



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٠٨

التاريخ: الأربعاء ٢٠١٤/٨/١٣

الفبر الرئيسي



تقدم في المفاوضات الفلسطينية مع
الاحتلال.. انتهاء جولتها الأولى إلى
اتفاق على ست نقاط

... ص ٥

أبرز العناوين



وزارة الصحة: ١٩٥١ شهيداً و١٠١٩٣ جريحاً حصيلة العدوان على غزة
معاريف: خطة إسرائيلية لإعادة السلطة الفلسطينية إلى حكم قطاع غزة
تركيya تقدم لـ"التعاون الإسلامي" خطة من أجل غزة
السعودية تدعم إعمار غزة بـ ٥٠٠ مليون دولار وتنتقد الضعف العربي في الدفاع عن فلسطين
أبحاث الأمن القومي بتل أبيب: حماس تمكنت من الصمود وخرجت منتصرة من المعركة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	<u>أخبار الزيتونة:</u>
١٠	٢. "أكاديمية اللاجئين" ومركز "الزيتونة" يصدران كتاب "مدخل إلى قضية اللاجئين الفلسطينيين"
	<u>السلطة:</u>
١١	٣. الحمد لله يطالب "التعاون الإسلامي" بتوفير احتياجات قطاع غزة الطبية والإنسانية
١٢	٤. رياض المالكي: ما يحصل في غزة نتاج تراكمي للحصار
١٢	٥. أبو صبحة: آلاف الفلسطينيين في غزة ما زالوا ينتظرون دورهم للتسجيل للسفر عبر معبر رفح
١٣	٦. "وزارة الأسرى": معتقلو غزة تعرضوا للتنكيل اثناء الاعتقال خلال العدوان الأخيرة على غزة
١٣	٧. خريشة: المحققون الدوليون في غزة الشهر المقبل والشهادات ستكون على الهواء مباشرة
١٤	٨. أبو العردات: الشائعات حول بحق مخيم عين الحلوة للتوتير
	<u>المقاومة:</u>
١٥	٩. أبو مرزوق: هناك صمت إعلامي عند الوفد الفلسطيني وإسهال في التصريحات الصهيونية
١٥	١٠. البطش: لم تتبلور أي اتفاقية والموقف الإسرائيلي ما زال متعنتا
١٦	١١. يحيى موسى يدعو الوفد الفلسطيني بالقاهرة للثبات على مطالب المقاومة
١٦	١٢. حماس: بدئ لجنة الخارجية بالكنيست التحقيق بإخفاقات العدوان اعتراف رسمي بالهزيمة
١٧	١٣. سعيد كمال: الوفد الإسرائيلي يوافق على شروط المقاومة الفلسطينية
١٧	١٤. محمد اشتية: نطالب الدول التي يحمل جنسياتها جنود إسرائيليين بسحبها منهم
١٨	١٥. أبحاث الأمن القومي بتل أبيب: حماس تمكنت من الصمود وخرجت منتصرة من المعركة
١٩	١٦. "الديمقراطية" تطالب تحويل مقاطعة البضائع الإسرائيلية إلى سياسة ثابتة
٢٠	١٧. القوى الفلسطينية في عين الحلوة: ندعم الدولة اللبنانية ولا نتدخل بالشأن الداخلي
٢١	١٨. القوة الأمنية في "عين الحلوة".. أجواء مطمئنة بعد مرور شهر على انتشارها
	<u>الكيان الإسرائيلي:</u>
٢٢	١٩. ننتيا هو يعمل على تجنيد "الكابينيت" لاتفاق نهائي لوقف إطلاق النار يمتد إلى ١٥ سنة
٢٢	٢٠. يعلون: الحرب لم تنته ومن المحتمل أن يتجدد إطلاق النار
٢٣	٢١. ليبرمان: عباس فاقد للشرعية.. ومبادرة السعودية يمكن أن تكون أساساً للعلاقات مع العرب
٢٤	٢٢. ليبرمان: على "إسرائيل" ألا تسمح لحماس بتحقيق أي إنجاز
٢٤	٢٣. بينيت: دفع رواتب حماس دون أن يتم نزع أسلحتها يعدّ "إتاوة سياسية"
٢٤	٢٤. معاريف: خطة إسرائيلية لإعادة السلطة الفلسطينية إلى حكم قطاع غزة
٢٥	٢٥. وزارة الخارجية الإسرائيلية: مجلس حقوق الإنسان من الهيئات التي تكره "إسرائيل"
٢٦	٢٦. موقع "والا": يعلون يقلل قائد القوات الجوية بعد فشل العدوان على غزة
٢٦	٢٧. جنرال إسرائيلي: لم نستخدم الفوسفور الأبيض.. وأطلقنا قذائف تفوق خمس مرات حرب ٢٠٠٨

٢٧	تقرير: "الكابنيت" .. المطبخ المصغر للسياسات الإسرائيلية	٢٨
٢٩	"والا": جنود الاحتلال يُعانون من صدمات نفسية صعبة جداً من هول مشاهد الحرب بغزة	٢٩
٣٠	"إسرائيل" تعدّ لاستخدام التكنولوجيا للتعامل مع أنفاق غزة	٣٠
٣٠	القناة السابعة: بعد نجاتهم من الموت في غزة.. كتيبة تابعة لجولاني تؤدي صلاة الشكر	٣٠
٣٠	محلل إسرائيلي: سياسيين الذين يدعون إلى تفويض حماس يقصدون تفويض ننتياهو	٣٠
٣١	منظمة "زوروت": تطبيق حقّ العودة للاجئين الفلسطينيين هو ما سيؤدي إلى وقف العنف نهائياً	٣١
٣٢	"إسرائيل" لا تريد "حرب استنزاف" مع المقاومة	٣٢
٣٣	استطلاع: ٧٧% من الإسرائيليين يقرون ب فشل "الجرف الصامد" على غزة	٣٣
الأرض، الشعب:		
٣٤	وزارة الصحة: ١٩٥١ شهيداً و ١٠١٩٣ جريحاً حصيلة العدوان على غزة	٣٤
٣٤	مؤسسة الأقصى: الاحتلال يشرع بإقامة جسر خشبي جديد فوق طريق باب المغاربة	٣٤
٣٤	مؤسسة الأقصى: الكنيسة يبحث تأمين اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى بالأعياد اليهودية	٣٤
٣٥	بشارة: الأنظمة العربية أضرت القضية الفلسطينية والمقاومة استمرت رغم إحاطتها بأنظمة معادية	٣٥
٣٦	"الجزيرة" تكشف خطط الاحتلال "لتجهيل القدس"	٣٦
٣٧	معطيات: إصابة العشرات خلال مواجهات بالقدس والاحتلال يعتقل ستين مقدسياً	٣٧
٣٨	الاحتلال يرفض التماسات ضدّ هدم بيوت أهالي متهمي عملية المستوطنين الثلاثة بالخليل	٣٨
٣٨	شبكة المنظمات الفلسطينية تطالب بإغاثة عاجلة لغزة بعد إعلانها منطقة منكوبة إنسانياً	٣٨
٣٩	أول خرق للتهديئة.. زوارق إسرائيلية تفتح نيرانها باتجاه الشاطئ في رفح	٣٩
٣٩	دراسة تقويم حاجات التجمعات الفلسطينية: نقص كبير في الخدمات الأساسية	٣٩
٤٠	المحرر حلس من غزة انتظر الحرية ست سنوات ليجد بيته مدمراً وعائلته مشردة بحي الشجاعية	٤٠
٤٠	لبنان: مسيرة حاشدة في صور تضامناً مع غزة	٤٠
٤١	مئات الأطفال في الضفة يطالبون العالم بحماية طفولة فلسطين	٤١
اقتصاد:		
٤١	معطيات: "إسرائيل" تعمدت تدمير اقتصاد غزة بعدوانها بهدف إبقائه تبعاً للاقتصاد الإسرائيلي	٤١
٤٢	ماهر الطباع لـ "قدس برس": المطلوب إنهاء حصار غزة بشكل جذري وليس تجميله	٤٢
ثقافة:		
٤٣	كتاب "كيف توقفت عن كوني يهودياً؟" لأستاذ التاريخ الحديث بجامعة تل أبيب شلومو ساند	٤٣
مصر:		
٤٤	وزير الخارجية المصري يناقش الوضع في غزة مع كيري وفابيروس	٤٤

٤٥	٥٣	مصر تطلب استضافة مؤتمر المانحين لإعادة إعمار قطاع غزة
٤٥	٥٤	مصر تستعرض الأوضاع في غزة مع دول أمريكا اللاتينية
٤٦	٥٥	مصادر إسرائيلية: مصر تعيد سفيرها لتل أبيب إذا تم الاتفاق على هدنة طويلة
٤٦	٥٦	مهرجان لنصرة غزة بالقاهرة يرفض نزع سلاح المقاومة ويهاجم "الإعلام المتصهين"
٤٧	٥٧	نقابة الصيادلة تطلق القافلة الطبية الثانية لدعم غزة
٤٧	٥٨	مطار القاهرة يستقبل ٣٤٥ فلسطينياً قادمين من غزة في طريقهم إلى الخارج
		عربي، إسلامي:
	٥٩	تركيا تقدم لـ"التعاون الإسلامي" خطة من أجل غزة
٤٧	٦٠	ائتلاف دولي يعلن من إسطنبول عن أسطول جديد لكسر الحصار عن غزة قبل نهاية ٢٠١٤
٤٩	٦١	السعودية تدعم إعمار غزة بـ ٥٠٠ مليون دولار وتنتقد الضعف العربي في الدفاع عن فلسطين
٥٠	٦٢	أمير قطر يبحث مع الرئيس التونسي الوضع في غزة
٥١	٦٣	منظمة التعاون الإسلامي تندد بـ"جرائم حرب" إسرائيل في غزة
٥١	٦٤	نييل العربي يبحث التحضير للمؤتمر الدولي لإعادة إعمار غزة
٥٢	٦٥	البحرين تتبرع بـ ٥,٥ مليون دولار لـ"الأونروا" لصالح إعمار غزة
٥٣	٦٦	"الهلال الأحمر الإماراتي" توزع ٢٩٠٠ طرد غذائي على سكان غزة
٥٣	٦٧	المساعدات الجزائرية لغزة تصطدم بشروط مصر "التعجيزية"
٥٤	٦٨	حملات مقاطعة بماليزيا تضامناً مع غزة
		دولي:
٥٤	٦٩	بريطانيا تجمد ١٢ من ١٠٠ ترخيص للتصدير العسكري لـ"إسرائيل"
٥٥	٧٠	بنما تعيد تقييم علاقتها بفلسطين ومستعدة لتقديم المساعدات
٥٥	٧١	رئيس لجنة التحقيق الدولية في حرب غزة: الجميع يعرف "إسرائيل" وتصرفاتها!
٥٦	٧٢	مالطا تقدم مساعدات طبية بقيمة ٣٠٠ ألف يورو لقطاع غزة
		مختارات:
٥٦	٧٣	خلفية وأبعاد الهجوم الداعشي على كردستان العراق... عبد الباسط سيديا
		حوارات ومقالات:
٥٨	٧٤	رجل غزة الأول؟... د. وحيد عبد المجيد
٥٩	٧٥	فرص حماس... نيثان ثرال
٦٨	٧٦	السياسي شريك إسرائيل والتنسيق الأمني بين تل أبيب والقاهرة حميم... سمدار بييري
٧٠	٧٧	ميناء غزة خطر على إسرائيل... اليعيزر (تشانيني) مروم

١. تقدم في المفاوضات الفلسطينية مع الاحتلال.. انتهاء جولتها الأولى إلى اتفاق على ست نقاط

ذكرت الشرق، الدوحة، ١٣/٨/٢٠١٤، عن أيمن قناوي من القاهرة، أن عضواً ضمن الوفد الفلسطيني للتهدئة المتواجد في القاهرة قال إن المفاوضات غير المباشرة مع الجانب الإسرائيلي تتم بجديه كبيرة، مشيراً إلى إمكانية التوقيع على اتفاق وقف إطلاق نار شامل غداً، لكنه أبدى تخوفه من مفاجآت اللحظات الأخيرة.

وأشار عضو الوفد، الذي فضل عدم ذكر اسمه في تصريح له، مساء اليوم الثلاثاء، إلى أن اجتماعاً حاسماً سيعقد الساعة ١١ من مساء اليوم لكي تظهر الصورة النهائية لإمكانية توقيع اتفاق شامل من عدمه، موضحاً أنه إذا لم يتم التوافق هذا المساء فإنه من المقرر أن تعقد جلسة جديدة غدا للمفاوضات غير المباشرة وأن تم الاتفاق الليلة ستكون جلسة الغد لإعلان الاتفاق. وأوضح أن المباحثات تتركز على آليات تنفيذ الاتفاق موضحاً أنه تم تأجيل البحث في المطار والميناء إلى المفاوضات النهائية مع إسرائيل التي من المتوقع أن يتم الاتفاق على البدء بها بعد إعلان وقف النار في غزة.

وأكد المصدر أن الاحتلال الإسرائيلي وافق على التالي:

- ١- فتح معابر وتدفق المساعدات عبر المعابر الواصلة لقطاع غزة.
 - ٢- إعادة إعمار غزة مرتبط بتقدم بالأمن ووجود السلطة الفلسطينية على الأرض في غزة.
 - ٣- تدفق الأموال عبر السلطة، ورواتب (موظفي حكومة غزة) يتم عبر السلطة الفلسطينية أو صندوق يتبع للأمم المتحدة.
 - ٤- مساحة الشريط الحدودي ستكون ٣٠٠ متر.
 - ٥- الصيد على مسافة ٦ ميلاً ويتم توسيع مساحة الصيد في المفاوضات مع السلطة.
 - ٦- فتح معبر رفح بتواجد حرس الرئاسة وإدارة حكومة التوافق وتسهيل دخول الأفراد عبر معبر إيريز.
- وأكد أن الضمانات ستكون مصرية - أمريكية لضمان أن تنقيد إسرائيل وتلتزم بما وافقت عليه.

وأوضح أن إسرائيل ستخرج عن الدفعة الرابعة من الأسرى وفق اتفاق مع السلطة الفلسطينية بإمكانية العودة لطاولة المفاوضات، أما أسرى صفقة شاليط فلا تزال إسرائيل تربط قضية الإفراج عنهم بالإفراج عن جثتي جنديين فقدوا في غزة.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، ١٣/٨/٢٠١٤، عن سوسن أبو حسين من القاهرة، أنه بعد ساعات طويلة أمضاها الوفدان الفلسطيني والإسرائيلي في مفاوضات غير مباشرة وصفت بالشاقة، وانتهت في جولتها الأولى إلى اتفاق على ست نقاط هي:

- توسيع منطقة الصيد إلى ١٢ ميلاً، بما لا يتعارض مع أمن إسرائيل.
- توافق على توسيع حركة المعابر.
- مرور ٥٠٠ مسافر شهرياً عبر معبر بيت حانون.
- الموافقة على نقل الأموال عن طريق السلطة الفلسطينية إلى غزة.
- عدم ممانعة إسرائيل عن فتح معبر رفح أمام حركة الفلسطينيين.
- الموافقة على الإفراج عن أسرى صفقة شاليط.

فيما تصر إسرائيل على رفض الطلب الفلسطيني الخاص ببناء ميناء بحري ومطار.

في غضون ذلك، قال مصدر فلسطيني إن التفاوض مستمر لحسم قضية غزة قبل انتهاء موعد الهدنة، وسيكون التفاوض متواصلاً دون سقف زمني بالساعات أو الأيام، خاصة بعد وجود تقدم واضح بالمسار التفاوضي، والاتفاق على البناء على اتفاق عام ٢٠١٢، في إطار الجهود المستمرة والمتواصلة التي تقوم بها مصر لوقف نزيف الدم الفلسطيني وقتل الأبرياء من المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة.

ونشرت الخليج، الشارقة، ١٣/٨/٢٠١٤، عن وكالات، أن المفاوضات "الإسرائيليين" والفلسطينيين استأنفوا أمس الثلاثاء، في القاهرة مفاوضات غير مباشرة صعبة بوساطة مصرية في اليوم الثاني من تهدئة لمدة ٧٢ ساعة في قطاع غزة كما علم لدى الوفد الفلسطيني.

وعقب اختتام الجلسة الأولى الليلة قبل الماضية التي استمرت تسع ساعات برئاسة رئيس جهاز المخابرات المصرية اللواء محمد فريد التهامي، وصف مسؤول فلسطيني تلك الجلسة بأنها كانت "جادة".

وقال إن كلا الجانبين قدم ورقة تتضمن مطالبه ورؤيته للتوصل إلى وقف إطلاق شامل ودائم إلى الجانب المصري للعمل على تقريب وجهات النظر بين الجانبين.

وأوضح أن الجانب "الإسرائيلي" أعاد طلب نزع سلاح المقاومة وهدم الأنفاق وعدم ترميمها وعدم تطوير القدرات القتالية للمقاومة ومنع إجراء مناورات صاروخية" مشيراً إلى أن الجانبين الفلسطيني والمصري رفضا مناقشته.

وقال المسؤول الفلسطيني إن "الدور المصري كان إيجابياً جداً وكان حريصاً على عدم تضييع الوقت والفرص وحث الجانبين على التوصل خلال فترة التهدئة لاتفاق لوقف إطلاق النار".

وذكر أن الوفد الفلسطيني اتفق بعد إتمام إنجاز الهدنة أن ترعى مصر مفاوضات أخرى حول تبادل الأسرى مشدداً على القول "لن نقبل بوساطة غير مصرية في موضوع الهدنة والأسرى".

وأكد أن الجلسة الأولى من المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطيني و"الإسرائيلي" برعاية مصرية ناقشت موضوعات كثيرة إلا أنها لم تحسم الكثير من القضايا بعد.

وأكدت مصادر فلسطينية أن تقدماً طرأ على جلسات التفاوض غير المباشر في القاهرة، ولكن لا أحد يضمن أن هذا التقدم قادر على إيصال الأطراف إلى وقف إطلاق نار شامل ودائم.

أما في تفاصيل ذلك فإن "إسرائيل" تطلب وتلح من أجل بحث موضوع الجنديين "الإسرائيليين" الأسيرين فيما يطلب الوفد الفلسطيني تأجيل الأمر لاحقاً، وعلى ذلك يكون الاتفاق شاملاً لـ ٦ نقاط ويجري تأجيل ٥ نقاط، فتم الاتفاق على مضاعفة عدد الشاحنات عبر كرم أبو سالم وناحل عوز من ٢٥٠ شاحنة إلى ٦٠٠ شاحنة، وعدم اعتراض "إسرائيل" على نقل أموال رواتب موظفي قطاع غزة، وتوسيع منطقة الصيد البحري بالتدريج، والسماح لـ ٥٠٠٠ مسافر من غزة بدخول "إسرائيل" شهرياً والموافقة على فتح معبر رفح بالاتفاق مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ونشر ١٠٠٠ جندي من حرس الرئاسة هناك، وإطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى .

أما النقاط التي تم تأجيلها فهي الميناء الجوي ويخضع لمفاوضات الحل النهائي، والميناء البحري على أن تبدأ جهات دولية بدراسة إعادة تشغيله، ونزع سلاح وصواريخ غزة، وتبادل الجنود والأسرى، والمعبر الآمن بين الضفة الغربية وغزة.

وجاء في الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٣، وعن وكالات، أن مسؤولاً بالوفد الفلسطيني المفاوضات أكد أن إسرائيل ما زالت تماطل، ومضمون ما تقدمه لا يرتقي إلى تحقيق المطالب الفلسطينية، وإذا طلبت تمديد التهدئة مرة ثالثة لن نقبل، لأن ذلك يعني أنها أغلقت الطريق أمام أي جهود للتوصل إلى هدنة دائمة.

ووصف، الجلسة الأولى من المفاوضات غير المباشرة التي عقدت أمس بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي برعاية مصرية وبرئاسة اللواء محمد فريد النهامي رئيس جهاز المخابرات، بأنها كانت جادة وناقشت موضوعات كثيرة لكن لم تحسم أية قضية حتى الآن.

وقال: "إن الدور المصري كان إيجابيا جدا وحريصا على عدم تضييع الوقت والفرص، وحث الجانبين على ضرورة التوصل خلال فترة التهدئة لاتفاق لوقف إطلاق النار.

وأضاف إن الوفد الفلسطيني اتفق بعد إتمام إنجاز الهدنة، أن ترعى مصر مفاوضات أخرى حول تبادل الأسرى، فنحن لن نقبل بأية وساطة غير مصر في موضوع الهدنة والأسرى.

وقال موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحماس: "نحن امام مفاوضات صعبة ومعقدة في كل القضايا".

وأضاف: "المطلوب ان يحقق الوفد الفلسطيني الموحد ما يأمله شعبنا الفلسطيني" مبينا "ان التهدئة الاولى (التي انتهت صباح الجمعة الماضي) قد مرت دون انجاز يذكر وهذه هي التهدئة (لـ ٧٢ ساعة بدأت منتصف ليل الاحد) الثانية والاخيرة والجدية الآن واضحة".

من جانبه قال يوسف الحساينة المتحدث باسم الجهاد الاسلامي: "قطعنا أكثر من نصف الطريق في المفاوضات وهناك توقعات ايجابية حتى الان في انجاز اتفاق مشرف يليق بحجم تضحيات شعبنا وأولها وقف العدوان ورفع كلي للحصار".

وبعد ان أكد ان الوفد الفلسطيني "يخوض معركة ونقاشا جديا ومعقدا"، اضاف الحساينة: "ربما في الـ ٢٤ ساعة القادمة تكون الامور أكثر وضوحا في ما يتعلق بكافة الامور المطروحة والتوصل لاتفاق مشرف" منوها بأن موضوعي انشاء ميناء واعادة بناء مطار غزة الدولي "امر متروك لتقديرات الوفد في القاهرة".

وتابع ان "موضوع معبر رفح ليس ضمن النقاش، في تفاهم بين الوفد الفلسطيني مع الاشقاء في مصر" مشيرا الى "تسهيلات كبيرة منذ أمس (الاثنين) على معبر رفح".

وأكد خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي عضو الوفد الفلسطيني إلى مباحثات التهدئة، أن المفاوضات غير المباشرة التي بدأت الاثنين بعد الهدنة التي أطلقتها مصر لمدة ٧٢ ساعة ووقف إطلاق النار بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي هي الأكثر جدية وتكثيفا وصعوبة، وتبذل مصر جهدا كبيرا من اجل الوصول لاتفاق ينهي معاناة الشعب الفلسطيني.

وقال: "لن نقبل بأي دور بديل عن الدور المصري في الوساطة مع الجانب الإسرائيلي لوقف إطلاق النار في قطاع غزة".

واضاف: "نحن قبلنا الرعاية المصرية للحوارات والمفاوضات غير المباشرة وبالتالي مصر هي عنوان لهذا الجهد الكبير، ونأمل لها النجاح لكي تصل معنا إلى وقف العدوان وحقق الدماء والاستجابة لمطالب الشعب الفلسطيني بعد ١٢ ألف شهيد وجريح في قطاع غزة".

وأورد موقع عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/١٣، أن مسؤولين فلسطينيين أكد أن مصر عرضت يوم أمس على الوفدين الفلسطيني والإسرائيلي خطة لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وفصائل المقاومة الفلسطينية تقود بشكل تدريجي لـ "تخفيف الحصار" عن قطاع غزة، وترجى بحث النقاط المختلف عليها.

ونقلت وكالة "أسوشيتد برس" عن مسؤول فلسطيني مطلع على مفاوضات القاهرة، أن الخطة المصرية تؤدي إلى رفع جزئي وتدرجي للحصار وترجى بحث النقاط المختلف عليها كإقامة ميناء بحري في قطاع غزة إلى موعد آخر.

وتتضمن الخطة توقف إسرائيل عن الاغتيالات، وإبقاء منطقة أمنية إسرائيلية عازلة بعمق ٥٠٠ م يتم تقليصها تدريجياً، وإرجاء بحث النقاط المختلف عليها لموعد آخر يتم تحديده بتوافق كافة الأطراف.

وأكد مسؤول سياسي إسرائيلي لموقع "والا" العبري أن إسرائيل تصر على معارضة إقامة ميناء بحري في قطاع غزة، معتبراً أن مطالب فصائل المقاومة الفلسطينية في هذا الشأن "غير واقعية".

من جانبه أكد رئيس الوفد الفلسطيني عزام الأحمد أن المحادثات غير المباشرة تحرز تقدماً لكن الفجوات لا زالت واسعة. وقال إن المطلب الفلسطيني بإقامة ميناء بحري هو مطلب قديم وقائم منذ إقامة السلطة الفلسطينية. مشيراً في حديث لموقع إسرائيلي: "على إسرائيل أن تدرك أن حماس لا تحكم غزة منذ تشكيل حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية، وينبغي عليها العمل بالتنسيق وتعاون مع هذه الحكومة" وأضاف: "ثمة احتمال بأن ننجح في التوصل إلى اتفاق حتى الليلة القوية، لكن الطريق لا زالت طويلة".

وذكرت القدس العربي، لندن ٢٠١٤/٨/١٣، عن أشرف الهور من غزة، أن المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي يوسف الحساينة قال ان الوفد الفلسطيني الموحد "قطع أكثر من نصف الطريق فيما يتعلق بالقضايا المطروحة بشأن وقف إطلاق نار دائم يفضي لوقف العدوان رفع الحصار عن قطاع غزة".

وكشف الحساينة في تصريح خاص لوكالة "فلسطين اليوم" التابعة للجهاد الإسلامي أن المصريين "قدموا تسهيلات كبيرة بشأن فتح معبر رفح"، مؤكداً أن الوفد الفلسطيني عنده إصرار كبير على

إنجاز اتفاق حقيقي يحقق وقف العدوان ورفع الحصار. وأكد أنه خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة ستكون الأمور أكثر وضوحاً بشأن المباحثات الجارية في القاهرة. من جانبه نفى الدكتور إسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس ما تردد عن موافقة حركته على تأجيل النقاش في قضايا المعبر والميناء وإطلاق سراح الأسرى، وقال في تصريحات صحافية أن الحركة "تمسكة بكل المطالب التي تقدمت بها ولم تستثن شيئاً منها". وأضاف "كل مطالب المقاومة هي وحدة متكاملة"، مشيراً إلى أن الإسرائيليين يحاولون تسريب أخبار مغلوبة وليس لها أي جانب من الصحة.

٢. "أكاديمية اللاجئين" ومركز "الزيتونة" يصدران كتاب "مدخل إلى قضية اللاجئين الفلسطينيين"

عمان: أصدرت أكاديمية دراسات اللاجئين بالاشتراك مع مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت، كتاباً جديداً يسلط الضوء على قضية اللاجئين الفلسطينيين، ويعرض الكتاب الواقع في ٧٤ صفحة من القطع المتوسط للخلفيات التاريخية المتعلقة بفلسطين وشعبها، ونشوء قضية اللاجئين الفلسطينيين. والكتاب أصله محاضرات قدمها د. محسن صالح، مؤلف الكتاب، في أكاديمية دراسات اللاجئين، ويُعدّ مادة غنية للدارسين والمختصين بالشأن الفلسطيني. ويفند الكتاب الذي يقع في ٧٤ صفحة، مزاعم الحق التاريخي لليهود في فلسطين، وتهافتها أمام حقّ العرب المسلمين في أرضهم. ويتناول نشأة المشروع الصهيوني، والاحتلال البريطاني لفلسطين، وظهور الحركة الوطنية الفلسطينية، وقرار تقسيم فلسطين وصولاً إلى حرب سنة ١٩٤٨، التي أدت إلى ظهور مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، الذين زعمت الدعاية الصهيونية أنهم رحلوا عن فلسطين بناء على رغبتهم، وهو ما يدحضه المؤلف من خلال البراهين.

ويبرز الكتاب مجموعة من الحقائق والأرقام الإحصائية لأعداد اللاجئين الفلسطينيين وخريطة وجودهم حول العالم. ويذكر أن نصف الشعب الفلسطيني يعيش خارج أرض فلسطين، وأن أكثر من ثلثي الشعب الفلسطيني يحمل صفة لاجئ، حيث يوجد أيضاً نحو مليون و ٩٠٠ ألف فلسطيني من لاجئي ١٩٤٨ يقيمون في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويتحدث الكتاب أيضاً عن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في ظلّ القرارات الدولية، ومفاوضات التسوية السلمية.

وتبرز أهمية الكتاب من خلال التزامه بدقة بالمعايير العلمية والمهنية، بالإضافة إلى غناه بالمعلومات والإحصاءات المحدّثة، وتدعيمه بالكثير من الجداول والرسوم البيانية.

السييل، عمان، ٢٠١٤/٨/١٢

٣. الحمد لله يطالب "التعاون الإسلامي" بتوفير احتياجات قطاع غزة الطبية والإنسانية

رام الله: طالب رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله بتوفير كل ما يحتاجه قطاع غزة من مساعدات طبية وإنسانية، من أدوية وغذاء، بالإضافة إلى إعادة الكهرباء والماء، واستقبال الجرحى للعلاج، وضرورة العمل على انتزاع التزام دولي بعملية إعمار شاملة للقطاع.

جاء ذلك خلال كلمة فلسطين التي ألقاها د. الحمد الله في الاجتماع الثاني الاستثنائي الموسع للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي، الذي عقد أمس في مدينة جدة بالسعودية، والذي حمل اسم "اجتماع اللجنة التنفيذية الاستثنائي على مستوى وزراء الخارجية بشأن تطورات الوضع في فلسطين". كما طالب الحمد الله، بتحريك قوي وفوري واتخاذ قرارات وإجراءات جديّة، من خلال وضع كافة الإمكانيات المتوفرة لدى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، لممارسة المزيد من الضغط من أجل إنفاذ القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

ودعا الدول الاعضاء في المنظمة تقديم كافة أشكال المساعدة الممكنة، على المستوى اللوجستي، وعلى المستوى السياسي في دعم قرارات القيادة في التوجه إلى المؤسسات الدولية، بما فيها تنفيذ قرار مجلس حقوق الإنسان الذي صدر مؤخراً، والذي أوصى بتشكيل لجنة تحقيق دولية لتوثيق جرائم دولة الاحتلال، وصولاً إلى مساءلتها.

وأكد الحمد الله أنه وفي غمار هذا العدوان الهمجي على قطاع غزة، فإن القدس وشعبها الصامد المرابط، الذي يسيطر يوميا قصصا في الوجود والصمود لا يزالوا يتعرضون لأبشع أشكال التهويد والتطهير العرقي، ومحاولات إلغاء الوجود الفلسطيني في المدينة.

وشدد الحمد الله على ضرورة أن تقوم الدول الأعضاء بتحمل مسؤولياتها، تجاه ما يحصل في الأقصى، وأخذ مواقف تتسجم مع حجم هذه الكارثة، بما فيها التوجه مجتمعين إلى مجلس الأمن والتنسيق مع جامعة الدول العربية، وحركة عدم الانحياز، للمطالبة بوقف إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، لممارساتها في المسجد الأقصى، ومدينة القدس الشريف بشكل عام، فهذه الممارسات ستحيل الصراع إلى نزاع ديني لن تحمد عقباه. مضيفاً: "وإن كنا على يقين بأننا سنبقى على هذه الأرض وسننتصر، ولكن فلسطين، وفي القلب منها مدينة القدس، في خطر، وهي بحاجة لمواقفكم الفاعلة والفورية".

وقد أطلع الحمد الله الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي د. إياد مدني قبيل اجتماع منظمة التعاون الإسلامي الموسع، على آخر التطورات على صعيد الوضع السياسي والاقتصادي، والنتائج الكارثية للعدوان الإسرائيلي الإجرامي على أبناء شعبنا في غزة. والتقى الحمد الله على هامش الاجتماع وزير خارجية الكويت وتركيا وعدد من رؤساء الوفود حيث بحث معهم سبل تقديم كافة أشكال المساعدة من قبل الدول الأعضاء في منظمة التعاون لفلسطين على الصعيد السياسي والقانوني والإنساني.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٣

٤. رياض المالكي: ما يحصل في غزة نتاج تراكمي للحصار

(قنا): قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، إن ما يحصل في قطاع غزة من ضيق في شتى سبل الحياة، هو نتاج تراكمي للحصار "الإسرائيلي" المفروض منذ عام ٢٠٠٦. ولفت المالكي إلى أن الحصار والإغلاق حول قطاع غزة إلى سجن كبير يضم قرابة مليوني إنسان، بلا حرية للتنقل، ولا للزراعة أو الصيد، إضافة لتدني خدمات الكهرباء والماء بسبب النقص المستمر في الوقود.

كما تطرق إلى الوضع في قطاع غزة في ظل العدوان "الإسرائيلي" المنكر والمعاناة الإنسانية المفروضة عليهم، مشيراً إلى الدور السلبي لبعض وسائل الإعلام.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/١٣

٥. أبو صبحه: آلاف الفلسطينيين في غزة ما زالوا ينتظرون دورهم للتسجيل للسفر عبر معبر رفح

غزة-محمود أبو عواد: قال مدير دائرة المعابر في غزة، ماهر أبو صبحه، إن آلاف المواطنين الفلسطينيين في غزة ما زالوا ينتظرون دورهم للتسجيل للسفر عبر المعبر، مشيراً إلى أن دائرة التسجيل التابعة لمديريته تعمل بشكل طوارئ من خلال المعبر ذاته وتقوم بتسجيل الكشوفات وتولي اهتماماً للحالات الطارئة والحرجة والتي بحاجة للسفر العاجل.

وأوضح في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أنه لا علاقة لمديرية المعبر بمنع المواطنين من السفر، مشيراً إلى أن السلطات المصرية تمنع في كل يوم مجموعة من المواطنين من السفر عبر المعبر، موضحاً أن آلية العمل ما زالت كما هي دون أن يطرأ عليها أي تحسين ملحوظ سواء على صعيد ساعات عمل المعبر أو سرعة حركة تنقل المسافرين.

وأشار إلى أن خمس حافلات تغادر في المتوسط العادي يوميا، وتضم نحو ٥٥٠ فردا، وأنه يجري إرجاع عدد منهم، مبينا أن «المعبر يفتح ثماني ساعات يوميا، لكن العمل فيه يكون فقط لأربع ساعات يجري خلالها نقل المسافرين إلى الصالة المصرية، وحينها يكتفي الجانب المصري بمن وصل إليه، ثم يبقي البوابة مفتوحة لإعادة المرجعين الذين لا يسمح لهم بدخول الأراضي المصرية، ويكون من بينهم مرضى وطلاب ومن يمتلك جوازات أجنبية وحتى من شارفت إقاماتهم على الانتهاء». وأضاف: «المعبر مفتوح بشكل ما كما يبدو، لكنه في حكم المغلق، فالحركة بطيئة جدا وجميع المسافرين بحاجة للسفر لأسباب شخصية»، مبينا أنه لا توجد أي خطط حتى الآن لتحسين العمل في المعبر وأن كل ذلك سيرتبط بالمفاوضات الجارية في القاهرة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/١٣

٦. "وزارة الأسرى": معتقلو غزة تعرضوا للتنكيل اثناء الاعتقال خلال العدوان الأخيرة على غزة

رام الله: قالت وزارة شؤون الأسرى والمحررين أمس، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي نكلت في ضرب المعتقلين الذين اسرتهم خلال الحرب الاخيرة على قطاع غزة، وذلك وفقاً لشهادات عدد منهم خلال زيارة محامي الوزارة لهم في سجن عسقلان أمس الاول.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٣

٧. خريشة: المحققون الدوليون في غزة الشهر المقبل والشهادات ستكون على الهواء مباشرة

(وكالات): من المقرر أن تباشر لجنة تقصي الحقائق العمل في فلسطين خلال الشهر المقبل وذلك للتحقيق في انتهاكات لحقوق الإنسان ارتكبتها قوات الاحتلال خلال عدوانها على الضفة الغربية مروراً بشن العدوان على قطاع غزة.

يقول ممثل فلسطين لدى مجلس حقوق الإنسان إبراهيم خريشة، إنه جرى تشكيل اللجنة من ٣ أشخاص برئاسة وليم شاباس وهو بروفييسور كندي للقانون الدولي، ودودو دين وهو خبير سنغالي في مجال حقوق الإنسان إضافة إلى سيدة ستكون بديلة لأمل علم الدين المحامية البريطانية من أصل لبناني والتي اعتذرت عن المشاركة.

وأوضح خريشة أن اللجنة الدولية التي عينتها الأمم المتحدة سوف تزور قطاع غزة فقط عن طريق مصر لكنها لن تتمكن من دخول الضفة والقدس نظراً لأن "إسرائيل" رفضت التعاطي معها، مشيراً

إلى أن هناك نية كي تكون شهادات الغزيين مبنوثة على الهواء مباشرة كما حصل في تقرير غولدستون.

وأضاف "بالنسبة للتحقيق في جرائم الاحتلال في الضفة الغربية قبل العدوان على غزة والتي بدأت باعتقالات وقتل أكثر من ١١ فلسطيني مروراً باختطاف الطفل المقدسي محمد أبو خضير وحرقه من قبل المستوطنين سوف تستمع اللجنة لتقارير مؤسسات حقوقية فلسطينية ودولية ووزارات ذات علاقة خلال لقاء يجمعهم في الأردن".

وأعرب خريشة عن رضا القيادة الفلسطينية بتشكيل اللجنة وأعضائها. وأضاف أن رئيس اللجنة هو شخص مهني ونزيه وله باع طويل في مجال حقوق الإنسان.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/١٣

٨. أبو العردات: الشائعات حول مخيم عين الحلوة للتوتير

صيदा: عقد في إطار التنسيق الفلسطيني اللبناني للحفاظ على امن واستقرار المخيمات وجوارها في ثكنة الشهيد محمد زغيب العسكرية في صيدا، اجتماع بين رئيس فرع مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد علي شحرور وأمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير في لبنان، فتحي ابو العردات، وقائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي ابو عرب وقائد القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة العميد خالد الشايب، خصص للبحث في تعزيز التعاون والتنسيق بين الجانبين ولمتابعة الوضع في المخيمات.

وعلمت «المستقبل» في السياق نفسه ان الوفد الفلسطيني تمنى على مخابرات الجيش ومن خلالها قيادة الجيش تخفيف الاجراءات الأمنية المتخذة عند مداخل مخيم عين الحلوة لتسهيل الحياة اليومية لأبنائه وانتقالهم بين المخيم وخارجه او بالعكس.

وقال أمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير في لبنان فتحي ابو العردات لـ "المستقبل" انه «بعد اجتماع الفصائل الفلسطينية الوطنية والاسلامية بالأمس، كان اتفاق بالإجماع على ضرورة تكثيف الاهتمام بالوضع في المخيمات ومتابعته بالتنسيق والتكامل والتعاون بيننا وبين اخواننا في الدولة اللبنانية، وفي نفس الوقت عدم السماح بأية محاولة لجر المخيمات الى اي اقتتال داخلي او مع الجوار".

أضاف: من هنا أكدنا موقفنا الواحد كفصائل باننا نثمن جهود الاخوة اللبنانيين ووقوفهم الى جانب الاستقرار في المخيمات والى جانب قضية الشعب الفلسطيني العادلة. وأكدنا نفي ورفض الشائعات

التي تطلق بين الحين والآخر، وما تتناقله بعض وسائل الاعلام بحق مخيم عين الحلوة، واعتبرنا ان الهدف من هذه الشائعات التوتير واثارة البلبلة. وأكدنا ان الوضع في المخيم طبيعي وهادئ. ونجد التأكيد ان المخيمات آمنة ومستقرة ولا يمكن ان تكون ساحة او منطلقا او ممرا لضرب الاستقرار في لبنان. هذا هو الموقف الفلسطيني الموحد والراسخ والقائم على اساس تفاهم وطني فلسطيني للحفاظ على المخيم وعلى قضية اللاجئين.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٨/١٣

٩. أبو مرزوق: هناك صمت إعلامي عند الوفد الفلسطيني وإسهال في التصريحات الصهيونية

غزة - القاهرة: قال الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس وأحد أعضاء الوفد الفلسطيني في القاهرة، إن هناك صمت إعلامي عند الوفد الفلسطيني. وأضاف أبو مرزوق في تدوينه على موقع "قيس بوك" فجر اليوم الأربعاء (١٣-٨) مقابل الصمت الفلسطيني هناك وإسهال في الصحافة الصهيونية رغم غياب النتائج. اعتبر سوء تقدير الموقف الصهيوني للوضع سيؤدي إلى سلبية متوقعة.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس وعضو الوفد المفاوض في القاهرة عزت الرشق إن الوفد الفلسطيني متفق على عدم الإدلاء بتصريحات إعلامية أو الخوض بتفاصيل ومجريات المفاوضات الدائرة في القاهرة. وأرجع الرشق ذلك في تدوينه له على صفحته في موقع "قيس بوك" فجر اليوم الأربعاء (١٣-٨) للمصلحة العامة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/١٣

١٠. البطش: لم تتبلور أي اتفاقية والموقف الإسرائيلي ما زال متعنتا

وكالة الأناضول: قال خالد البطش عضو الوفد الفلسطيني المفاوض بالقاهرة والقيادي في حركة الجهاد الإسلامي إنه "لم تتبلور بعد أية اتفاقية مع الجانب الإسرائيلي، عبر الوسيط المصري، خلال مفاوضات اليوم"، بشأن الاتفاق لوقف إطلاق النار بين (إسرائيل) والفصائل الفلسطينية بقطاع غزة. وقال البطش في تصريح لوكالة الأناضول عقب انتهاء لقاء الوفد الفلسطيني بالجانب المصري، والذي استمر قرابة الست ساعات مساء الثلاثاء إن "الأمر غير ناضجة حتى اللحظة، وليس هناك بلورة لاتفاقية واضحة، وهنا يبرز أهمية الجهد المصري ودوره في تلبية مطالب الشعب الفلسطيني".

وأضاف البطش أن "الوفد الفلسطيني يواصل النقاش عبر المفاوضات غير المباشرة والرعاية المصرية الكريمة". وتابع قائلاً "تعلم أن المفاوضات ليست سهلة ونحرص فيها على تجاوز جميع العقبات". وعن تطورات المفاوضات، قال البطش إن "الموقف الإسرائيلي مازال متعننا، ونحن نراهن على الدور المصري للضغط عليه، وبالتالي لم نصل إلى نتائج في ظل هذه الأمور". وأضاف البطش "نحن حريصون على تلبية مطالب الشعب الفلسطيني وعدم التفریط فيها عبر الجهود التي نقوم بها في القاهرة".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/١٣

١١. يحيى موسى يدعو الوفد الفلسطيني بالقاهرة للثبات على مطالب المقاومة

دعا القيادي في حركة حماس يحيى موسى الوفد الفلسطيني المفاوض في القاهرة الي عدم التنازل على مطالب شعبنا الفلسطيني. وقال القيادي موسى خلال مسيرة نظمها حركته في مدينة خانيونس اليوم الثلاثاء: "أن الوفد المفاوض ليس وحده في هذه المعركة السياسية بل كل الشعب يساندكم ويقف معكم حتى تحققوا مطالبه العادلة. وأضاف إن هذه المعركة ينتصر فيها من يمتلك نفساً طويلاً، داعياً أهالي قطاع غزة إلى إعدادهم أنفسهم لمعركة طويلة وعدم استعجال الانتصار، مضيفاً أن هذه المعركة لها تداعيات استراتيجية على هذه المنطقة فسقط فيها الزيف والخداع والهالة العسكرية "الإسرائيلية". وأوضح موسى أن صمود المقاومة أعاد مكانتها بموقعها المتقدم كخيار استراتيجي لحركة تحرر باحثة عن الاستقلال والكرامة والعزة في ظل بحث الفلسطينيين للتخلص من نيران الاحتلال.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/١٣

١٢. حماس: بدء لجنة الخارجية بالكنيست التحقيق بإخفاقات العدوان اعتراف رسمي بالهزيمة

وكالات: قالت حركة حماس، إنّ بدء لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي التحقيق، في إخفاقات الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، هو اعتراف رسمي بالهزيمة أمام الفصائل الفلسطينية. وقال سامي أبو زهري، المتحدث الرسمي باسم الحركة، في تصريح مقتضب امس إن بدء «لجنة الخارجية والأمن التحقيق في إخفاقات الحرب على غزة هو اعتراف رسمي بالهزيمة الإسرائيلية أمام المقاومة».

وكانت صحيفة معاريف الإسرائيلية، قد ذكرت امس أن لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي قد بدأت التحقيق في إخفاقات الحرب على غزة.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٨/١٣

١٣. سعيد كمال: الوفد الإسرائيلي يوافق على شروط المقاومة الفلسطينية

اختتمت الليلة المفاوضات التي تجريها مصر بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بشكل غير مباشر، بعد توافق الطرفان على الحد الأدنى من المطالب.

وكشف السفير سعيد كمال، أمين عام شئون فلسطين بجامعة الدول العربية السابق، عن أنه سيجري عقد الاجتماع النهائي للمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية غير المباشرة اليوم برعاية الجانب المصري، مضيفاً أن الجانبين توصلا لاتفاقات بشأن الشروط الفلسطينية.

وقال كمال، في تصريح أن الجانب الإسرائيلي وافق على فتح معبر "بيت حانون" والذي يربط بين غزة والضفة الغربية، مشيراً إلى أن مصر قالت أنها ستفتح معبر رفح، وتتعامل معه طبقاً لأمر السيادة المصرية، باعتبار أن حدود مصر مهددة، والوضع في غزة لا يمكن معه فتح المعبر بشكل كامل. ونفي كمال، حدوث اجتماع بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في مصر، مشيراً إلى أن المفاوضات جرت بشكل غير مباشر منذ بدايتها.

وأشار الدبلوماسي الفلسطيني، على موافقة إسرائيلية حصل عليها الجانب المصري، وذلك لإنشاء مطار جوى وميناء بحري في غزة، تحت رقابة دولية، مضيفاً إلى أن دولة قطر - على الأرجح - هي من ستتكفل بإنشاء المطار والميناء، أو أنها ستتكفل بتعمير الميناء الموجود حالياً، مشيراً إلى أن مصر من المتوقع أن تشارك في المشروع بشركات هندسية.

الشعب، مصر، ٢٠١٤/٨/١٢

١٤. محمد اشتية: نطالب الدول التي يحمل جنسياتها جنود إسرائيليون بسحبها منهم

الخليل: طالب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، الدول التي يحمل بعض الجنود الإسرائيليين جنسياتها بسحبها منهم، معتبراً أن مشاركة حملة جنسيات هذه الدول بالعدوان على غزة يعني مشاركة هذه الدول بشكل ما في العدوان ضد الدولة الفلسطينية.

وأشار اشتية خلال ندوة سياسية نظمها جامعة بوليتكنك فلسطين حول الأوضاع الراهنة، إلى ضرورة إعداد قوائم بمزدوجي الجنسية الذين يرتكبون جرائم حرب بانضمامهم للجيش الإسرائيلي ضد شعبنا

وبملاحقتهم قضائيا في تلك الدول التي يحملون جنسياتها. لافتا الى تقارير تتحدث عن اكثر من خمسة الاف مزدوج جنسية في الجيش الاسرائيلي حاليا، اكثر من ثلثهم أميركيون.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٣

١٥. أبحاث الأمن القومي بتل أبيب: حماس تمكّنت من الصمود وخرجت منتصرة من المعركة

الناصرة زهير أندراوس: رأت دراسة جديدة صادرة عن مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، التابع لجامعة تل أبيب، أنه في حال مواصلة حركة حماس بإطلاق الصواريخ باتجاه عمق الدولة العبرية، ما دام لم تُحقق أهدافها عن طريق المفاوضات، رأت أن المنطقة تتجه إلى ثلاث بدائل: الأولى، أن تُقر إسرائيل بأن حماس هي الحركة المسيطرة على قطاع غزة، وبالتالي هي العنوان، ومنحها تسهيلات كبيرة مثل فكّ الحصار الاقتصادي، الأمر الذي سيمنح الحركة انتصاراً ويؤدي إلى تعزيز سيطرته على القطاع، وهذا البديل يُكرّس الرؤية التي اعتمدت عليها إسرائيل في الجولات الأخيرة، أي عندما تشعر حماس بالضعف، فإنّها تلجأ إلى قوّة التخريب، على حدّ تعبير الدراسة، أي الإرهاب، للحصول على إنجازات.

أما الإمكانية الثانية، بحسب مُعدّ الدراسة أودي ديكل، فتتمثل في القضاء على حماس عن طريق إعادة احتلال قطاع غزة، والقضاء على البنية التحتية للإرهاب ونزع السلاح الهجومي من المقاومة الفلسطينية، ولكنّ الباحث ديكل، يرى في أنّ هذه الإمكانية ستجلب الكثير من الأضرار لإسرائيل، من ناحية ارتفاع عدد القتلى في صفوف جيش الاحتلال، وإصابة أعداداً كبيرة من المدنيين الفلسطينيين، والمس بشكلٍ صارخٍ في موقف إسرائيل أمام المجتمع الدولي، كما أنّ إعادة احتلال القطاع يُبقي في إطار المجهول من هي الجهة التي ستمسك زمام الأمور هناك، على حدّ قوله.

بالمقابل، أضافت الدراسة، فإنّ لإعادة احتلال القطاع هناك تبعات سلبية، ذلك أنّ حركة حماس تمكّنت من الصمود في المعركة الأخيرة وأنهتها وهي قويّة، ولم تتنازل عن الإرادة في مواصلة القتال، إنّ كان ذلك من ناحية العناد العسكري الذي تمتلكه وإن كان من ناحية جهوزية الحركة العسكرية لمواصلة القتال، كما أنّ قيادة حماس لم تتعرّض للاغتيالات، ولم ترتدع، كما أنّ سمعة إسرائيل في العالم باتت أكثر سواداً من ذي قبل بسبب عدد المدنيين الذين قُتلوا في الحرب الأخيرة، وفتت الدراسة أيضاً إلى أنّ سگان ما يُسمّى بغلاف غزة ما زالوا يرفضون العودة إلى بيوتهم، أو بكلمات أخرى، قالت الدراسة، المقاومة جاهزة لمواصلة القتال.

والبديل الثالث والأخير، بحسب الدراسة، فيتمثل في حرب استنزاف، ولكن شريطة أن تؤمن الدولة العبرية، إيمانًا قطاعًا بأن بإمكانها استنزاف حماس، وإضعاف الحركة عسكريًا، الأمر الذي سيؤدي في نهاية المطاف إلى سقوط حكمه، وبالمقابل، تقترح الدراسة على صنّاع القرار في تل أبيب تأسيس حلف إقليمي ودولي بهدف إعادة السلطة الفلسطينية إلى الحكم في قطاع غزة. وقالت الدراسة أيضًا بأنّ كيفية وآلية المفاوضات الجارية في القاهرة بهدف التوصل إلى تهدئة أوضحت لحماس بشكلٍ غير قابل للتأويل مدى عزلتها، فهي مضطرة في هذه المحادثات لمواجهة إسرائيل ومصر على حدٍ سواء، خصوصًا وأنّ الدولتين تُسيطران على منافذ الخروج من القطاع. وأكدت الدراسة على أنّ الطرفين الإسرائيلي والمصري ليسا معنيين بمنح حماس أيّ إنجاز، الأمر الذي من شأنه أن يُقوّي الحركة في القطاع، كما أنّ الوفد الفلسطيني الموحد، أضافت الدراسة، هو عمليًا برئاسة رئيس السلطة، محمود عباس، الذي يصبو إلى إعادة حكمه في القطاع. وبحسب الدراسة، فإنّ حركة حماس باتت مُخرجة جدًا ومُرتبكة أكثر من الإصرار الإسرائيلي والمصريّ على إعادة السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة، في أيّ حلٍ من الممكن التوصل إليه في مفاوضات القاهرة، وهذا الأمر يتجلّى بوضوح في المطلب المصري والإسرائيليّ بتواجد عناصر السلطة في المعابر الحدودية، أو اعتبار السلطة الفلسطينية العنوان الوحيد لإعادة بناء قطاع غزة. ولفتت الدراسة أيضًا إلى أنّ العالم العربي لا يقوم بمد يد المساعدة لحماس، فقطر وتركيا، أبعثتا تمامًا عن المشهد، وما تبقى لحركة حماس، شددت الدراسة الإسرائيلية، هو مواصلة المفاوضات تحت النار بهدف تفعيل ضغوطات من أجل الحصول على إنجازات إستراتيجية، والحركة اليوم في أمس الحاجة إلى مثل هذه الإنجازات، كما قالت الدراسة.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٨/١٢

١٦. "الديمقراطية" تطالب تحويل مقاطعة البضائع الإسرائيلية إلى سياسة ثابتة

رام الله (فلسطين): شدد ناطق رسمي باسم "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" على ضرورة تحويل مقاطعة منتجات المستوطنات الإسرائيلية، وكذلك المنتجات الإسرائيلية بشكل عام، إلى "سياسة ثابتة تلتزم بها السلطة الفلسطينية بإجراءات وقوانين واضحة وصریحة، كما تلتزم بها الحركة الشعبية الفلسطينية وقواها السياسية في مبادرات تحول المقاطعة إلى سلوك دائم".

قدس برس، ٢٠١٤/٨/١٢

١٧. القوى الفلسطينية في عين الحلوة: ندعم الدولة اللبنانية ولا نتدخل بالشأن الداخلي

محمد صالح: حمل مخيم عين الحلوة، أمس ممثلاً بوفد فلسطيني، أقوى رسالة تأييد للجيش اللبناني ووقوفه إلى جانب المؤسسة العسكرية في محاربتها للإرهاب في لبنان، والإصرار على تحييد مخيمات الشتات الفلسطيني عن أية تجاذبات لبنانية أمنية وسياسية.

هذا الموقف نقله وفد فلسطيني إلى قيادة الجيش اللبناني، خلال لقاء عقد في مقر رئيس فرع مخابرات الجنوب العميد علي شحرور في "ثكنة محمد زغيب" في صيدا. وضمّ الوفد: أمين سر حركة "فتح" وفصائل "منظمة التحرير الفلسطينية" في لبنان فتحي ابو العردات، قائد "قوات الأمن الوطني الفلسطيني" في لبنان اللواء صبحي ابو عرب، قائد "القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة" العميد خالد الشايب ومسؤول المالية في لبنان ابو محمود حمزة.

وأشارت مصادر مطلّعة إلى أنّ الرسالة التي حملها الوفد تتضمن أقوى دعم للجيش والسلطة اللبنانية بشكل عام من الجانب الفلسطيني في لبنان عموماً، ومن "فتح" خصوصاً، كون الوفد يمثل "فتح" إلى جانب فصائل المنظمة وقوات الامن الفلسطينية والقوة الأمنية المشتركة.

وأكدت أن الوفد كان حريصاً على توضيح الموقف الفلسطيني الوطني والاسلامي في عين الحلوة الذي طالته تسريبات اعلامية غير دقيقة، وشائعات كثيرة خلال الايام القليلة الماضية أثرت سلباً على الوضع الامني في المخيم ومحيطه.

ووصفت المصادر نتائج الاجتماع بـ"الاجيائية وتخلله الاتفاق على التنسيق في القضايا الامنية المتعلقة بعين الحلوة، وعدم الأخذ بعين الاعتبار بالتسريبات غير المسؤولة الهادفة إلى البلبلة. كما أن الوفد ابدى حرص كل القوى الفلسطينية مجتمعة على تحييد المخيم وسائر المخيمات في لبنان وعدم التدخل في الشؤون اللبنانية".

وطالب الوفد، بحسب المصادر، بـ"التخفيف من حدة الاجراءات التي يفرضها الجيش حول مخيم عين الحلوة ومن اعمال التفتيش الدقيقة التي تمارس على السيارات التي تخرج وتدخل من وإلى المخيم"، فوعد العميد شحرور بدراسة الأمر مع قيادة اللواء المنتشرة حول المخيم.

وكان ابو العردات قد شدد خلال لقاء فلسطيني على أنّ "القوى الفلسطينية في لبنان تتمسك بحماية المخيمات والحفاظ عليها من العابثين بأمنها الذين يريدون استدراجنا الى معارك لا تخدم مصالح شعبنا". وأكد أنّ "ما مرّ على لبنان من أحداث أمنية خلال الفترة الراهنة قد اثبت أن الفلسطينيين لن يكونوا طرفاً في الخلافات الداخلية اللبنانية وانهم حريصون على علاقة وطيدة مع مختلف مكونات المجتمع اللبناني، لان وحدة لبنان وقوته تدعم القضية الفلسطينية التي يخوض شعبها معركة شرسة

ضد الاحتلال الاسرائيلي، وهي معركة كل الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه، وليست معركة فصيل بعينه".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/١٣

١٨. القوة الأمنية في "عين الحلوة".. أجواء مطمئنة بعد مرور شهر على انتشارها

صيда . رأفت نعيم: تُجمع العديد من الأوساط الفلسطينية في عين الحلوة على ان نشر القوة الأمنية فيه ارحى أجواء من الطمأنينة لدى ابناء المخيم ومن تعزيز الثقة لديهم أن هناك من يسهر على امن مخيمهم واستقراره. وتعتبر الأوساط نفسها ان مرور شهر من دون تسجيل اية حوادث امنية كتلك التي كان يشهدها المخيم قبل نشر هذه القوة الأمنية، يسجل لصالح هذه القوة التي يمكن القول انها نجحت حتى الآن في تأدية المهام التي انيطت بها تحقيقاً للهدف من نشرها، ولا سيما منع عمليات الاغتيال والحوادث الأمنية ومحاسبة مرتكبيها، ومنع القيام بأية اعمال أمنية ضد الجوار انطلاقاً من المخيم وملاحقة الفاعلين ومحاسبتهم وتسيير دوريات دائمة في المناطق الساخنة ودورية في كل أنحاء المخيم وفي حالات الطوارئ، وتركيب كاميرات، القيام بتحريات وجمع معلومات، تنظيم السير، والمعالجة الاستباقية للمشكلات، معالجة الظواهر والمشكلات العالقة، الحد من ظاهرة تفشي المخدرات وملاحقة مروجيها فضلاً عن إجراء المصالحات وبرامج التوعية والمساعدات المجتمعية والمرضية.

ورغم كل ما قامت وتقوم به حتى الآن على صعيد ضبط الوضع الأمني في المخيم، إلا أن مصادر مواكبة لعملها تعتبر أن شهراً واحداً ربما ليس كافياً لتقييم موضوعي ونهائي لهذا العمل ولحسم نجاح هذه القوة او إخفاقها .

ولا تخفي المصادر نفسها قلقها من تصاعد وتيرة الإشاعات الأمنية والاعلامية التي تطال المخيم بين الحين والآخر وتتناول ظهور مطلوبين للسلطات اللبنانية في قضايا كبرى داخل المخيم، كالشيخ الفار احمد الأسير وأمير عصابة الأنصار الشيخ احمد عبد الكريم السعدي "أبو محجن". وعن استنفارات بعض المجموعات الاسلامية المسلحة داخل المخيم او في منطقة الطوارئ المتداخلة معه، وهو أمر نفته القوى الفلسطينية.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٨/١٣

١٩. نتياهو يعمل على تجديد "الكابينيت" لاتفاق نهائي لوقف إطلاق النار يمتد إلى ١٥ سنة

ذكرت عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/١٢، أن تقارير إسرائيلية أفادت أن رئيس الحكومة بنيامين نتياهو، يحاول تجديد وزراء المجلس الوزاري المصغر لاتفاق وقف إطلاق النار البعيد المدى، والذي تجري المفاوضات بشأنه مع حركة حماس في القاهرة بوساطة مصرية. ونقلت "هآرتس" عن مسؤول إسرائيلي قوله إنه بعد أن ألغى نتياهو جلسة المجلس الوزاري، التي كانت مقررة اليوم، فقد استدعى عددا من الوزراء لمقابلات شخصية معه. وجاء أنه استدعى وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، ووزير الاتصالات غلعاد أردن، ووزيرة القضاء تسيبي ليفني، ووزير الاقتصاد نفتالي بنيت. ورجحت "هآرتس" أن هذه اللقاءات الشخصية تأتي بهدف عرض مقترح الاتفاق الذي يجري العمل عليه لوقف إطلاق النار، وإقناع الوزراء بدعمه. وأضافت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/١٣، عن كفاح زبون، أن صحيفة هآرتس قالت إن نتياهو يحاول حشد التأييد لاتفاق نهائي لوقف إطلاق النار يمتد من عشر سنوات إلى ١٥ سنة.

٢٠. يعلنون: الحرب لم تنته ومن المحتمل أن يتجدد إطلاق النار

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/١٣، عن كفاح زبون، أن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون قال بأن "سريان مفعول اتفاق وقف إطلاق النار في غزة سينتهي منتصف ليلة الأربعاء - الخميس، ولم يتضح بعد ما إذا سيجري التوصل إلى اتفاق حتى هذا الموعد، وما إذا سيتقرر تمديد وقف إطلاق النار". ودعا يعلون قوات الجيش إلى أن تكون على استعداد. وأضافت عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/١٢، أن يعلون في زيارته إلى قاعدة سلاح الجو الإسرائيلية في أسدود قال، إن الحرب العدوانية على قطاع غزة لم تنته. وقال يعلون إن "حملة الجرف الصامد لم تنته، ولكن حماس وباقي التنظيمات تلقت ضربة شديدة بدون شك". وبحسبه فإن "الأضرار التي حصلت تزيد عنها في "عامود السحاب" و"الرصاص المصبوب" والحرب الثانية على لبنان معا". وفي حديثه عن "التقدم في المفاوضات في القاهرة"، قال يعلون إنه يحذر من ساعات منتصف ليل الأربعاء، وأنه لا يعرف ما إذا سيتم التوصل إلى اتفاق، ولا يعرف ما إذا كان يجب تمديد المفاوضات. وتابع أنه من المحتمل أن يتجدد إطلاق النار، وأن الجيش سيطلق النار ويقوم بعمليات، في حين ستحاول فصائل المقاومة تنفيذ عمليات.

٢١. ليبرمان: عباس فاقد للشرعية.. ومبادرة السعودية يمكن أن تكون أساساً للعلاقات مع العرب

القدس المحتلة - سما: اعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان ان مبادرة السلام العربية، التي قدمتها السعودية، اصبحت اليوم ذات مغزى وواردة أكثر من ذي قبل. و اضاف ان لهذه المبادرة ميزات كثيرة وانه يفضلها على اي اتفاق سلام منفرد مع الفلسطينيين.

وقال ليبرمان في حديث نشرته له اليوم صحيفة "جيزورليم بوست" الاسرائيلية، والصادرة بالإنكليزية، ان التخلص من حركة حماس يشكل شرطا ضروريا لاي مفاوضات سلام معتبرا ان احياء العملية السياسية سيظل غير وارد مع استمرار "حكم حماس" في قطاع غزة ونفوذها الكبير في الضفة الغربية.

كما اعتبر ليبرمان انه لا يمكن لإسرائيل ان تعول على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس اذ ان عباس قد فقد شرعيته منذ العام ٢٠٠٦ وعليه فيجب اجراء انتخابات جديدة في السلطة الفلسطينية بعد تقويض اسس حركة حماس.

وكرر ليبرمان موقفه الداعي الى نقل السيادة على القرى والمدن العربية في المثلث الجنوبي الى الدولة الفلسطينية العتيدة في إطار تبادل اراض ضمن اتفاق السلام المستقبلي.

واكد انه لا يمكنه التسليم بتضامن مواطنين اسرائيليين مع حماس خلال ايام المعركة معتبرا انه يجب سحب الجنسية الاسرائيلية من كل من يقوم بالتظاهر تضامنا مع حماس.

وتطرق ليبرمان الى مطلب حماس بانشاء ميناء بحري في غزة قائلا ان الغرض من هذا المطلب هو الالتفاف على المراقبة على ادخال الوسائل القتالية والمقاتلين الى القطاع.

وردا على سؤال حول الحملات الاعلامية الشرسة التي يشنها رئيس الوزراء التركي على اسرائيل قال وزير الخارجية ان اسرائيل تحاول ان تحافظ على علاقاتها مع انقرة الا انه لا يمكننا ان نكون كيس الملاكمة لهذا الزعيم او ذاك.

وردا على سؤال عن السبب الذي جعله أكثر قبولا للمبادرة السعودية، قال وزير الخارجية إن حجم المصالح المشتركة أكبر مما كان منذ عقد بين إسرائيل والعالم العربي المعتدل، مشيرا إلى أن نزاع إسرائيل ليس مع الفلسطينيين فقط ولكن مع العالم العربي.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/٨/١٣

٢٢. ليبرمان: على "إسرائيل" ألا تسمح لحماس بتحقيق أي إنجاز

إلياس كرام: قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيدور ليبرمان، إن على إسرائيل ألا تسمح لحركة حماس بتحقيق أي إنجاز عبر استخدام ما سماه "الإرهاب" ضدها. وأكد ليبرمان في حديث لموقع يديعوت أحرونوت الإلكتروني أن إسرائيل ترفض إطلاق سراح أي أسير فلسطيني، كما أنها ترفض مجرد مناقشة إقامة ميناء بحري طالما أن حماس هي التي تسيطر على قطاع غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، ١٢/٨/٢٠١٤

٢٣. بينيت: دفع رواتب حماس دون أن يتم نزع أسلحتها يعدّ "إتاوة سياسية"

القاهرة - "الأيام" - "وكالات": شن وزير الاقتصاد الإسرائيلي نفتالي بينيت وفقا لما نقله موقع "يديعوت احرونوت" الإلكتروني هجوما عنيفا ومباشرا على الاتفاق بين إسرائيل والوفد الفلسطيني الموحد حول وقف إطلاق النار في غزة واصفا موافقة إسرائيل على قيام طرف ثالث بدفع رواتب حماس دون أن يتم نزع سلاح غزة كما سبق وأعلن نتنياهو بـ "الإتاوة" السياسية تقوم على قاعدة "تطلق عليكم النار فتدفعوا لنا المال وإذا لم تدفعوا سنعاود إطلاق النار عليكم". وقال "بينيت" إنه سيبدل كل جهد ومسعى لاقتناع الوزراء بمعارضة الاتفاق في حال تم عرضه للتصويت أمام الحكومة، لأن الأموال ستنتقل "للمخربين" الذين يحفرون الأنفاق من تحتنا ولمنتجي الصواريخ ولمن يطلقون النار علينا وبكل بساطة هذه صيغة "الهدوء مقابل دفع المال للإرهابيين" وستترك حماس أمام ازدياد وتعاضم قوتها وستمس بقوة ردعنا كدولة، ولا يمكن أن نحارب حماس بيد وان نمولها وندفع لها الأموال، وحتى الادعاء بأن الأموال لن تصل "للإرهاب" حين ندفعه لحماس قول غير صحيح وهذا بالضبط ما يجعل حماس تصر على تلقي التمويل".

الأيام، رام الله، ١٣/٨/٢٠١٤

٢٤. معاريف: خطة إسرائيلية لإعادة السلطة الفلسطينية إلى حكم قطاع غزة

قالت صحيفة معاريف إن وزير المالية الإسرائيلي يئير لبيد، يُبلور هذه الأيام خطة سياسية جديدة، لحل بعيد المدى في قطاع غزة.

وأكدت في عددها الصادر الثلاثاء، أنه يوجد في قلب هذه الخطة مبدأ لعقد مؤتمر دولي يضمن عودة السلطة الفلسطينية إلى الحكم في القطاع بدلا من حماس، في المرحلة الأولى عبر المعابر، مشددة أن هذا الأمر سيتم الاتفاق عليه في مسار المحادثات في القاهرة. ونقلت الصحيفة اقتراح لبيد بأن تكون السلطة برئاسة أبو مازن في المراحل التالية مسؤولة عن كل أموال الإعمار التي تصل إلى غزة من الأسرة الدولية، بما في ذلك تحويل أموال الرواتب التي تطالب بها حماس في محادثات القاهرة. وفي المرحلة الثالثة يحدد المؤتمر اشتراطات إعمار غزة. بحيث يتم ضمان أمن مواطني إسرائيل، بما في ذلك تجريد القطاع من الوسائل القتالية، على حد تعبير الصحيفة.

وفي التفاصيل قالت معاريف إن مصر ستدير المؤتمر ويشارك فيه ممثلو إسرائيل، السلطة الفلسطينية، الولايات المتحدة والرباعية، الأردن، السعودية، اتحاد الإمارات وقطر. ويتفق في المؤتمر أيضا على "طاولة الدول المانحة" التي تحدد آلية إعمار القطاع في ظل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل، السلطة الفلسطينية والدول العربية.

وبحسب رؤيا لبيد، يجلس حول الطاولة كل الجهات التي ستساهم في إعمار غزة، بما فيها أيضا الأمم المتحدة والبنك الدولي، النرويج، اليابان، كندا وروسيا، وفقا لمعاريف. ونقلت الصحيفة عن الوزير لبيد قوله: "دون غلاف دولي مرتب لإعمار قطاع غزة لن يضمن أبدا الهدف المركزي الذي تسعى إليه إسرائيل، وهو تجريد القطاع من وسائل القتال والإرهاب".

موقع "عربي 21"، ٢٠١٤/٨/١٢

٢٥. وزارة الخارجية الإسرائيلية: مجلس حقوق الإنسان من الهيئات التي تكره إسرائيل

لندن - القدس العربي: رفضت وزارة الخارجية الاسرائيلية قرار مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة في جنيف بسويسرا تشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة برئاسة قانوني كندي، معتبرة "مجلس حقوق الانسان من الهيئات التي تكره إسرائيل". واتهمت وزارة الخارجية الاسرائيلية اللجنة بانها اعدت وكتبت التقرير مسبقا اي قبل وصولها الى إسرائيل. فالتقرير حسب ادعائها جاهز ولكن تريد اللجنة من يوقع عليه "ونحن لا نعترف بتلك اللجنة". وازافت انه ليس لديها النية في التعاون مع هذه اللجنة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/١٣

٢٦. موقع "والا": يعلن يقيل قائد القوات الجوية بعد فشل العدوان على غزة

بعد الإخفاقات التي تعرض لها جيش الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على قطاع غزة، قال موقع "واللا" الإسرائيلي أن وزير الجيش موشية يعلون قرر تعيين العميد "عميكام نوركين" قائداً للقوات الجوية الإسرائيلية خلفاً لحاجي تيلونسكي الذي تم تعيينه في هذا المنصب منذ عامين. وأضاف الموقع أن "تيلونسكي" تم تعيينه كرئيس لشعبة القوة البشرية في الجيش الإسرائيلي، وهذه الشعبة في الجيش الإسرائيلي دائماً ما تشغلها السيدات.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/١٢

٢٧. جنرال إسرائيلي: لم نستخدم الفوسفور الأبيض.. وأطلقنا قذائف تفوق خمس مرات حرب ٢٠٠٨

قاعدة القوات البرية (إسرائيل) - سيف الدين حمدان: قال جنرال إسرائيلي يوم الثلاثاء إن إسرائيل أطلقت قذائف للمدفعية على غزة أثناء القتال الشهر الماضي يفوق خمسة مرات القذائف التي أطلقتها في حرب ٢٠٠٨-٢٠٠٩ لكنها لم تستخدم ذخائر الفوسفور الأبيض المثيرة للجدل هذه المرة.

وقال البريجادير جنرال روي ريفتين قائد سلاح المدفعية إنه خلال الحرب مع الفصائل التي تقودها حماس والتي اندلعت في الثامن من يوليو تموز فإن أفراد قوات المدفعية الإسرائيلية استخدموا فقط أثناء تقدمهم قذائف "الدخان الرمادي" إم ١١٦ محلية الصنع التي لا تحتوي على أي فوسفور أبيض.

وقال في مقابلة في مقر قيادة القوات البرية في جنوب إسرائيل "من المؤكد أن قذائف سحب الدخان التي تحتوي على الفوسفور الأبيض لم تستخدم. فرضنا هذا بطريقة صارمة."

وقال ريفتين إنه يجري تجنب استخدام الفوسفور الأبيض في الوقت الحالي أساساً لأن "شكله سيء في الصور" - في إشارة إلى السحب المميزة الشبيهة بالاختبوط التي تشكلها القذائف وزخات الجمر القاتلة الناجمة عن ذلك التي تغطي المناطق المدنية.

وقال "عندما يكون هناك بديل يستخدم البديل. وإنني مقتنع بأنه إذا لم يكن هناك بديل فلن تكون هناك مشكلة" في استخدام الفوسفور الأبيض مرة أخرى.

وقال ريفتين إنه نظراً لأن الدخان الناجم عن قذائف إم ١١٦ تتلاشى بسرعة أكبر من دخان الفوسفور الأبيض فإنه كان يتعين استخدام المزيد منها مقدراً عدد القذائف بحوالي نصف القذائف

المدفعية التي أطلقتها قواته على غزة منذ الثامن من يوليو تموز وعددها ٣٤ ألفا وكذلك مئات صواريخ تموز وهي صواريخ أرض-أرض موجهة بكاميرات. وفي المقابل لم يستخدم سوى سبعة آلاف قذيفة فقط في قطاع غزة في حرب ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وقال ريفتين إن ذلك استدعى استخدام قذائف أثقل شديدة الانفجار في القتال الحالي لزرحة المقاتلين الفلسطينيين الذين كانوا متمرسين بشكل أكثر فاعلية وقتلوا ٦٤ جنديا إسرائيليا في القتال في المناطق الحضرية رغم تفوق إسرائيل في السلاح. وأكد ريفتين أنه في الحالتين وكذلك في حالة الثالثة أبلغ فيها رجال المشاة أن المقاتلين الفلسطينيين يحاصرونهم من جانبيين كثفت قواته وابل القذائف لتغطية إجلاء القتلى والجرحى الإسرائيليين وفي محاولة لمنع حماس من أخذ الأسرى بعيدا. وأضاف "فعلنا ما يلزم في الأماكن التي تعين علينا أن نحمي قواتنا فيها لأنه كانوا معرضين لخطر كبير".

وأضاف ريفتين إن قواته لم تطلق على غزة ذخائر عنقودية واسعة التدمير أو أنظمة متعددة للصواريخ نظرا للكثافة السكانية للقطاع مثلما فعلت في حربها مع حزب الله في لبنان في عام ٢٠٠٦.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٨/١٢

٢٨. تقرير: "الكابنيت" .. المطبخ المصغر للسياسات الإسرائيلية

رام الله - كفاح زبون: خلال الحرب الحالية على قطاع غزة، ذكر مصطلح "الكابنيت" الإسرائيلي آلاف المرات بكل وسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم، بصفته مقرر سير الحرب. وعلى مدار أيام الحرب وخلال المفاوضات الحالية، يتقرب الجميع نتائج اجتماعات هذا المطبخ السياسي الإسرائيلي الذي يجتمع يوميا منذ بدأت الحرب على غزة، وهو الذي قرر كيف ومتى تبدأ الحرب الجوية، قبل أن يقر بدء الحرب البرية، ومن ثم يعلن الانسحاب من غزة، ويقر الهدنات الطويلة بما فيها الحالية، ويرسل وفدا إلى القاهرة لبدء المفاوضات وبيبلور الآن شروط إسرائيل ويرد على شروط الفلسطينيين. وعادة ما كان "الكابنيت" هو صاحب اليد العليا في إسرائيل، في حروب سابقة، إذ كان يرفع التوصيات للحكومة الإسرائيلية التي تقرها فورا، ولكن هذه المرة أخذ "الكابنيت" كل الدور من الجميع، كان يوصي ويقرر وينفذ.

هو المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر، أو المجلس الأمني والسياسي الإسرائيلي المصغر، ويضم هذا المجلس مجموعة صغيرة من كبار الوزراء في إسرائيل، وعلى رأسهم دوما رئيس الحكومة. هدفهم المعلن هو مساعدة الحكومة في تشكيل السياسة، في قضايا لها علاقة بالشأن الخارجي والأمن القومي، وليس في الشؤون الداخلية، ولكنهم اليوم يقررون في القضايا المصيرية خارجيا وداخليا.

ويجتمع "الكابنيت" الإسرائيلي مرة كل يوم أو أكثر أثناء الحروب، بمقر وزارة الدفاع في تل أبيب. وفي الأيام الاعتيادية، يجتمع المجلس الوزاري المصغر كلما طلب منه ذلك، ومجرد انعقاده يشير إلى نية إسرائيل اتخاذ قرارات كبيرة، قد تكون علنية أو سرية.

ويتشكل المجلس الوزاري المصغر من ست على الأقل من كبار الوزراء، وينضم إليهم في كل اجتماع قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية وكبار المسؤولين في الأذرع الأمنية المختلفة، رئيس الأركان، ورئيس مجلس الأمن القومي، ورئيس «الشاباك»، والنائب العام وغيرهم، حسب الحاجة.

ويعد "الكابنيت" اليوم بمثابة المطبخ السياسي والأمني الإسرائيلي، وهو تطور لهذا المطبخ بشكله واسمه ودوره القديم.

وكان بدأ استخدام اسم المطبخ السياسي في إسرائيل في عهد حكومة رئيسة الوزراء غولدا مائير في مطلع السبعينات، وكانت غولدا مائير تجمع طاقما صغيرا من أعضاء حكومتها في مطبخ بيتها كل مساء سبت، للتباحث والتداول في قضايا مهمة وطارئة، بهدف التشاور ورفع توصيات للحكومة التي تجتمع في اليوم التالي.

ومع مرور الوقت، أصبح هذا المطبخ هو الذي يشكل ويرسم السياسات.

وفي عام ١٩٨٤، جرى الاتفاق على تشكيل مجلس وزاري وأمني مصغر "كابنيت"، وأخذ يمارس دوره منذ التوقيع على اتفاقية الائتلاف الحكومي بين حزبي "العمل" و"الليكود" في الثالث عشر من سبتمبر (أيلول) من العام نفسه.

كان أول "كابنيت" رسمي مؤلفا من عشرة أعضاء، خمسة من "العمل" وخمسة من "الليكود"، وورد في نص الاتفاق على تشكيله، أن من صلاحيات هذا المجلس معالجة شؤون الأمن في إسرائيل، ومناقشة ومعالجة كل قضية يطرحها رئيس الحكومة، أو القائم بأعماله. وجرى الاتفاق على عدم تحويل أي اقتراح أو خطة من "الكابنيت" إلى مجلس الوزراء بهيئته كاملة، إلا بموافقة رئيس الحكومة نفسه أو القائم بأعماله.

وطالما انتقد وزراء من خارج "الكابنيت" استقراده بالقرار واتخاذ قرارات مصيرية لا تعرف عنها الحكومة شيئاً. ومع تشكيل كل حكومة جديدة في إسرائيل، يتشكل "الكابنيت" فوراً، من أعضاء الحكومة نفسها.

ويتألف "الكابنيت" اليوم الذي تشكل مع إنشاء حكومة نتنياهو قبل نحو عام ونصف العام من ثمانية أعضاء وهم: رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، ووزير الدفاع موشيه (بوعي) يعالون، ووزير المالية يائير لبيد، ووزير الأمن الداخلي يتسحاق أهرنوفيتس، ووزيرة العدل والمسئولة عن المفاوضات تسيبي ليفني، ووزير الاقتصاد نفتالي بينت، ووزير الإعلام جلعاد أردان. وينضم إليهم مائير كوهين رئيس "الشاباك"، ورئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي بيني غانتز، ومسؤولون آخرون، وفي وزارة الدفاع، بحسب الحاجة ونوع النقاش.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/١٣

٢٩. "والا": جنود الاحتلال يُعانون من صدمات نفسية صعبة جداً من هول مشاهد الحرب بغزة

الناصرة - زهير أندراوس: أعلنت إذاعة الجيش الإسرائيلي الثلاثاء عن ارتفاع حاد في نسبة الإسرائيليين الذين يُعانون من أمراض واضطرابات نفسية، وذلك بسبب موجة التصعيد الأخيرة مع قطاع غزة وإطلاق الصواريخ المكثف من القطاع.

وأضافت الإذاعة أنّ نسبة المتوجهين إلى (مؤسسة متضرري الصدمات النفسية) زاد بنسبة أكثر من ١٠٠%. ونقلت الإذاعة العسكرية عن مسؤولين في المؤسسة قولهم: تلقينا في الأيام الأخيرة طلبات كثيرة لتوجهات من قبل سكان الجنوب على أثر صدمات نفسية، وأنّ معظم من توجهوا للمؤسسة أكدوا على أنّهم تعرضوا للهلح في أعقاب سقوط الصواريخ.

وأضافت إذاعة الجيش أنه منذ بدء العملية العسكريّة التي أطلق عليها الإسرائيليون اسم (الجرف الصامد) سُجّلت نسبة مرتفعة في مكالمات آباء الجنود الذين اتصلوا على خط المساعدة النفسية من أجل تلقي معلومات عن أبنائهم، وكذلك وردت اتصالات كثيرة من الآباء الذين طلبوا من المرشدين النفسيين المساعدة في تهدئة فزع أبنائهم.

على صلة بما سلف، كشفت مصادر طبيّة إسرائيليّة النقاب عن تعرض الجنود الإسرائيليين الذين أصيبوا بجراح مختلفة في معارك قطاع غزة إلى صدمات نفسية صعبة وكوابيس مزعجة من هول مشاهد الحرب، وأنهم يضطرون لحقنهم بمواد مخدرة ليتمكنوا من النوم، وأن الإصابات الأكثر خطورة لم تصل بعد إلى أقسام التأهيل النفسي والاجتماعي. وأفاد موقع (WALLA) الإخباري العبري، اليوم

الثلاثاء، بأن الجنود الجرحى يعانون من صدمات نفسية حادة فضلاً عن الأضرار والإصابات الجسدية المباشرة التي لحقت بهم جراء المعارك والاشتباكات الضارية التي خاضوها أمام المقاومة الفلسطينية الشرسة في قطاع غزة، حسبما كشفت مصادر طبية وعائلات الجنود أنفسهم.
رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٨/١٢

٣٠. "إسرائيل" تعدّ لاستخدام التكنولوجيا للتعامل مع أنفاق غزة

القدس - محمد هميمي: قال ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي يوم الاثنين إن إسرائيل تعد لإقامة شبكة من أجهزة الاستشعار في مسعى لرصد عملية بناء الأنفاق التي تصل لأراضيها من قطاع غزة لكن الأمر قد يستغرق شهوراً لتحديد إن كانت هذه التكنولوجيا ستحقق النتائج المرجوة.
وقال مسؤول آخر إنه حتى ذلك الحين فإن الجيش قد يعاود احتلال القطاع الساحلي لتدمير أي أنفاق يكتشفها أو يعتقد أنها قيد البناء في محاولة لتهدئة مخاوف الإسرائيليين الذين يعيشون بالقرب من القطاع.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٨/١٢

٣١. القناة السابعة: بعد نجاتهم من الموت في غزة.. كتيبة تابعة لجولاني تؤدي صلاة الشكر

غزة: قالت القناة السابعة الصهيونية إن كافة جنود الكتيبة ٥١ التابعة للواء جولاني على رأسهم قائد الكتيبة وحاخام التشكيلة قد وصلوا الليلة إلى حائط البراق من أجل تأدية صلاة الشكر بعد نجاتهم وخروجهم بسلام من المعارك العنيفة التي شهدتها الحدود مع قطاع غزة خلال الحرب على غزة.
ونقلت القناة عن أحد الجنود المشاركين في الصلاة قوله "لقد شاهدنا بالحرب معجزات كبيرة وتعرضنا لمخاطر كبيرة جداً جداً نجونا منها بأعجوبة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/١٢

٣٢. محلل إسرائيلي: سياسيين الذين يدعون إلى تفويض حماس يقصدون تفويض نتنياهو

عرب ٤٨: اعتبر محلل سياسي إسرائيلي أن لا أحد من السياسيين الإسرائيليين الذين يدعون نتينياهو لتفويض سلطة حماس في قطاع غزة يعني ذلك فعلاً، مشيراً إلى أنها دعوات عبثية صادرة عن خصومه في إطار الحرب الداخلية.

ويخوض المعلق السياسي في موقع "nrg" شالوم يروشالمي، في الثمن الباهظ المتوقع لخطوة مثل احتلال قطاع غزة وتداعياتها السياسية، ويقول إن المسألة مختلفة، فالسياسيون الذين يدعون اليوم لتجنيد عشرات آلاف جنود الاحتياط وإدخال الجيش إلى مخيمات اللاجئين في قطاع غزة لا يريدون تقويض حماس بل تقويض نتتياهو.

ويضيف، ينظر نتتياهو إلى هؤلاء ويشخص دوافع كل واحد منهم وهي نابعة من خلافات شخصية أو رغبة في دخول دائرة صنع القرار. ومن بين هؤلاء لييرمان وجدعون ساعر وآخرين. أما بالنسبة لوزير الاقتصاد نفتالي بنيت الذي يشير الكاتب إلى أن أحد المسؤولين في حكومة نتتياهو أطلق عليه اسم "داعش اليهودي" فيقول إن موقفه أيدلوجي ونتتياهو غير معني بالصدام معه ومع التيار الذي يمثله "القومي الديني".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/١٣

٣٣. منظمة "زوخروت": تطبيق حق العودة للاجئين الفلسطينيين هو ما سيؤدي إلى وقف العنف نهائياً

الناصر - وديع عواوده: تؤكد منظمة إسرائيلية تعنى بتعميم الرواية التاريخية الفلسطينية على الإسرائيليين ان الحرب على غزة ليس إلا نتاج سياسات وتوجهات استعمارية. وترى منظمة ذاكرات "زوخروت" التي تنظم جولات ميدانية للتعرف على القرى الفلسطينية المهجرة، ان العنف السائد هو نتاج مباشر للنظام الكولونيالي الذي بنى نفسه من ممارسات متواصلة من النهب والهدم والسلب والاقتلاع والاحتلال، وتحويل ٧٠% من الشعب الفلسطيني إلى لاجئين في نكبة ١٩٤٨. "زوخروت" التي تؤمن بأن تسوية الصراع لن تتم قبل اعتراف إسرائيل بمسؤوليتها عن النكبة وتحملها مسؤولية من أجل المصالحة مع الشعب الفلسطيني تعمل منذ ١٣ عاماً من أجل إطلاع الإسرائيليين على الرواية التاريخية الفلسطينية التي تدأب إسرائيل على تغييبها بمنهجية. وتقول "زوخروت" في بيان صدر عن مقرها في تل أبيب أمس ان العدوان على غزة كان ثمنًا باهظًا لسكان البلاد، وخاصة من اللاجئين الفلسطينيين، مشيرة إلى قتل أكثر من ١٩٠٠ شخص، رُبعهم من الأطفال، وجرح الآلاف خلال الحرب على غزة.

ومن أجل أن يدرك ويفهم الإسرائيليون سر المقاومة الدائمة في غزة تعود "زوخروت" سبعة عقود للوراء وتشير إلى ان أكثر من ثلثي سكان غزة هم لاجئون وأولاد لاجئين هُجروا عام ١٩٤٨. وتبين المنظمة ان قضاء غزة وحده فقد ٤٥ قرية من أصل ٥٥ قرية نتيجة عمليات الاحتلال والجرائم التي ارتكبتها الصهيونية في ١٩٤٨ علاوة على تهجير عشرات كثيرة من قرى يافا واللد

والرملة وعسقلان التي لجأ أهلها لغزة المجاورة. كما تقول ان النكبة المتواصلة التي يعانيتها اللاجئين الفلسطينيين منذ ١٩٤٨ هي نتاج مباشر للسياسة الإسرائيلية. وتشدد على ان هذه المعاناة هي جزء لا يتجزأ من البنية السياسية والاجتماعية لإسرائيل. وتشير إلى أنه في العدوان الحالي على غزة، تمّ ثانيةً تهجير مئات آلاف اللاجئين الفلسطينيين من بيوتهم.

ومنذ شن العدوان على غزة تدأب "زوخروت" التي تمول فعالياتها من تبرعات فردية ومن دعم بعض الكنائس الأوروبية على الدعوة إلى وقف الاعتداء على اللاجئين في غزة وفكّ الحصار وتطبيق حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

وتكرر "زوخروت" تأكيدها على ان التهذئة الموضوعية المتكررة بعد كل جولة قتال ليست كافية، مشددة على ان التغيير الجوهرى المطلوب يكمن في النظام والمجتمع الإسرائيليين، النابع من تحمّل المسؤولية على النكبة المتواصلة وتطبيق حق العودة للاجئين الفلسطينيين، هو ما سيؤدّي إلى وقف العنف نهائياً.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/١٣

٣٤. "إسرائيل" لا تريد "حرب استنزاف" مع المقاومة

وديع عواودة: يرى محللون سياسيون وعسكريون إسرائيليون أن تل أبيب تتحسب من دخول حرب استنزاف مع المقاومة الفلسطينية بقطاع غزة، نظراً للخسائر الاستراتيجية والاقتصادية التي ستلحقها بها هذه الحرب.

وفي ظل أزمة الثقة الكبيرة التي تتصاعد بين الحكومة والجيش من جهة، وبينها وبين سكان المستعمرات المحيطة بالقطاع من جهة أخرى، تتزايد هذه المخاوف بسبب عدم توفر الأمن لهؤلاء على الرغم من وعود الحكومة بتوفيره لهم.

وقد عبر وزير شؤون الاستخبارات يوفال شطاينتز، عن مخاوف إسرائيل من "حرب استنزاف" في حال عدم إحراز تسوية سياسية في الوقت الراهن.

وقال شطاينتز لإذاعة جيش الاحتلال اليوم الثلاثاء إن هذا الأمر "غير وارد بحساباتنا". وأوضح أن الساعات القريبة "ستظهر ما إذا كانت المداولات في القاهرة ستنتهي بتسوية أم لا".

الوزير الإسرائيلي ذهب حد التهديد باجتياح القطاع برا في حال فشل التسوية السياسية التي ترعاها القاهرة، وقال إن الاجتياح سيكون "لإسقاط حكم حماس وتطهير القطاع" رغم "الثلثن الباهظ" الذي

يمكن دفعه. وتابع "لن نقبل بالعودة لحرب استنزاف ترد فيها إسرائيل على صواريخ غزة بقصف جوي".

وينتقد المعلق العسكري بصحيفة "هآرتس" عاموس هارئيل مع معلقين آخرين يقولون إن إسرائيل "تخشى الدخول في حرب استنزاف تنهكها وسط انشغال العالم بما يجري في العراق".

وأشار إلى أن إسرائيل بدأت ترى نتائج هذه الحرب في هجرة المستوطنين من البلدات اليهودية المحيطة بقطاع غزة ومنها "ناحل عوز" التي هجرها سكانها بالكامل.

ويشير المعلق العسكري يوأف ليمور إلى أن المقاومة الفلسطينية "قادرة اليوم على الاستمرار بحرب استنزاف حتى لو انخفض معدل صواريخها اليومي من ١٥٠ إلى حوالي أربعين صاروخاً".

وفي حديث للقناة الأولى، قال ليمور إن استمرار تساقط الصواريخ "يشوش مجرى الحياة الاعتيادية في جنوب البلاد، ويحرج إسرائيل لأنها تخشى دفع ثمن حملة برية واسعة".

وأكد أن حماس "تعي" الأثمان الاقتصادية والسياسية المترتبة على حرب استنزاف، مشيراً إلى أن جنوب إسرائيل "معطل وسكانه محبطون وغاضبون جدا على الحكومة والجيش".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/١٢

٣٥. استطلاع: ٧٧% من الإسرائيليين يقرون بفشل "الجرف الصامد" على غزة

القدس المحتلة - (وكالات): نشرت القناة العاشرة على موقعها الإلكتروني امس نتائج استطلاع للرأي تظهر بأن ٧٧% من الجمهور الإسرائيلي يعتقدون بأن العملية العسكرية "الجرف الصامد" في قطاع غزة لم تنجح في إعادة الهدوء والأمن للمدن والبلدات الإسرائيلي في المناطق الجنوبية.

ووفقاً لنتائج الاستطلاع فإن ٣٧% من الإسرائيليين يعتقدون بأن العملية العسكرية في غزة قد أدت لزيادة تدهور الوضع الأمني في المناطق الجنوبية عما كان عليه قبل البدء بالعملية، بينما يرى ٤٧% منهم بأن العملية لم تؤثر على الوضع الأمني القائم سواء بالإيجاب أو بالسلب، في حين يعتقد ٩% بأن القيادة السياسية والعسكرية قد نجحت في تعزيز الأمن لدى سكان المنطقة الجنوبية.

وأعرب عدد كبير من المشاركين في الاستطلاع عن رغبتهم الشديدة في تشكيل لجنة تحقيقات تتناول فحص تصرفات وسلوك القيادة السياسية والعسكرية قبيل بدء العملية العسكرية "الجرف الصامد" وأثنائها. وحول ما إذا كانت دعوة رئيس هيئة الأركان بني غانتز لسكان غلاف غزة العودة إلى منازلهم مبكرة أم لا، أجاب نحو ٨٣% بأن تصريحاته كانت سابقة لأوانها.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٨/١٣

٣٦. وزارة الصحة: ١٩٥١ شهيداً و١٠١٩٣ جريحاً حصيلة العدوان على غزة

غزة: قال الناطق باسم وزارة الصحة د. أشرف القدرة، أن حصيلة الشهداء جراء العدوان "الإسرائيلي" المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ ٣٨ على التوالي، ارتفعت إلى (١٩٥١) شهيداً من أطفال ونساء وكبار سن، وإصابة (١٠١٩٣) مواطناً آخرين بجراح مختلفة.

وبلغ إجمالي عدد المنازل التي دمرها الاحتلال الإسرائيلي بشكل مباشر في عدوانه المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ ٣٨ على التوالي إلى (٧٩٧) منزلاً، دُمِرت معظمها بشكل كامل، مما ألحقت أضراراً كبيرة في الممتلكات، فيما يواصل استهداف الأراضي الزراعية في أنحاء متفرقة من القطاع.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٨/١٣

٣٧. مؤسسة الأقصى: الاحتلال يشرع بإقامة جسر خشبي جديد فوق طريق باب المغاربة

كشفت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها مساء الثلاثاء ٢٠١٤/٨/١٢م بأن الاحتلال الاسرائيلي وأذرعته التنفيذية شرع بإقامة جسر خشبي جديد فوق طريق باب المغاربة، يوصل بين منطقة جنوبي ساحة البراق والمسجد الأقصى، عبر باب المغاربة، وأكدت المؤسسة أن الجسر يقام على حساب طريق باب المغاربة، وليكون تهيئة لاقترحات واسعة للمسجد الأقصى، وتحويل فراغات طريق باب المغاربة التاريخية الاسلامية الى كنس يهودية، الى جانب عمل الاحتلال على توسيع ساحة البراق، وتحويلها الى كنيس يهودي واسع وفسيح ومتواصل الأطراف.

وأضافت المؤسسة أن الاحتلال يهدف من بناء هذا الجسر الخشبي على ما يبدو، لتحقيق عدة أهداف، منها تهيئة اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى عبر هذا الجسر والطريق الجديد، تهيئة الفراغات الجوفية لطريق باب المغاربة الى كنس وقاعات لصلاة اليهوديات، ثم إمكانية توسيع ساحة البراق، وتشكيل كنيس يهودي واسع وكبير مترابط الأطراف.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٨/١٣

٣٨. مؤسسة الأقصى: الكنيسة تبحث تأمين اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى بالأعياد اليهودية

قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها يوم الثلاثاء ٢٠١٤/٨/١٢ انه من المقرر أن تعقد لجنة الداخلية في الكنيسة الإسرائيلي اجتماعاً يوم غد الأربعاء (٨/١٣) في تمام الساعة الثانية

ظهرا، وذلك لبحث جاهزية شرطة الاحتلال خلال فترة الأعياد اليهودية وتأمين اقتحامات المستوطنين الى الاقصى في هذه الفترة.

ونشر الموقع الالكتروني للكنيسة نص الدعوة، وبين أنها ستكون بمشاركة رئيس اللجنة ميرى ريغف وممثلين عن مكتب الأمن الداخلي والقضاء والأديان، بالإضافة الى ممثلين عن مكتب الخارجية والسياحة وما يسمى ب صندوق ارث الهيكل وجمعيات استيطانية أخرى تساهم في اقتحامات الاقصى.

وفي المقابل أشارت المؤسسة في بيانها الى أن ممثلا عن ائتلاف منظمات الهيكل تقدم بورقة اقتراحات لشرطة الاحتلال لمناقشة بنودها في اجتماع اللجنة، وتضم الورقة شرحا مفصلا عن واقع الأحداث التي يشهدها المسجد الاقصى يوميا، وتحريضا مباشرا على المصلين وطلاب العلم المتواجدين في الاقصى الذين يتصدون لاقتحامات المستوطنين بالتكبيرات والشعارات المناصرة للمسجد.

وفي المقابل سمحت شرطة الاحتلال لخمس عشرة مستوطنا باقتحام الاقصى بحراسة مشددة منها، والقيام بجولة في انحاء وسط تكبيرات وهتافات مناصرة للمسجد من قبل المصلين وطلاب العلم الذين نجحوا في الدخول الى الاقصى.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٨/١٣

٣٩. بشارة: الأنظمة العربية أضرت القضية الفلسطينية والمقاومة استمرت رغم إحاطتها بأنظمة معادية

عرب ٤٨: شّن مدير المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، د. عزمي بشارة، هجوما قويا على بعض الأنظمة الرسمية العربية بسبب مواقفها المتخاذلة من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وقال إن هذه الأنظمة اتخذت القضية الفلسطينية كأداة وورقة وأنها أضرت بها. كما قال إن مقاومة غزة محاطة بأنظمة معادية و"مع ذلك تقاوم".

وأكد بشارة -الذي حلّ ضيفا على حلقة يوم أمس من برنامج "في العمق" على قناة "الجزيرة" أن الأنظمة العربية تعاملت بدرجات متفاوتة مع عدوان غزة، فقطر وتركيا وتونس دعمت المقاومة الفلسطينية، لكن هناك أنظمة صمنت وأنظمة وقفت محايدة وأخرى تأمرت، واعتبر أنه مع انتهاء المحاور السياسية في المنطقة العربية لا يوجد معسكر يدعم المقاومة، ولا يوجد هناك ظهير وسند حقيقي لها.

واستثنى المفكر الفلسطيني الشعوب العربية التي قال إنها وقفت مع الفلسطينيين وقضيتهم وقمعت من أجل ذلك من طرف أنظمتها.

وخصّ بشارة النظام المصري بانتقادات جلاء موقفه من المقاومة الفلسطينية، ووصفه بأنه أسوأ من نظام الرئيس المخلوع حسني مبارك، ونقل عن نائب وزير خارجية إسرائيل السابق يوسي بلين قوله إن "مصر متطرفة أكثر منا" بشأن غزة، واعتبر أن هذا النظام يناقض نفسه، فهو يعتبر غزة محتلة لكنه لا يدعمها، وينتقض ضعف تسليحها وفي نفس الوقت يمنع عنها التسليح.

من جهة أخرى، أشاد بشارة بوحدة الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، وقال إن الوفد الذي ذهب للمفاوضات في القاهرة حافظ على وحدته حتى الآن وتمسك بشروط المقاومة.

وأشار إلى أن التحرك الشعبي الذي وقع في الضفة الغربية وضع السلطة الفلسطينية بين خيارين: إما أن تطور الموقف إلى انتفاضة ثالثة، أو تتبنى خطاب المقاومة الذي يتبناه الشعب.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/١٢

٤٠. "الجزيرة" تكشف خطط الاحتلال "لتجهيل القدس"

تتناول حلقة "تجهيل القدس" هذا الأسبوع من برنامج "فلسطين تحت المجهر" التي تبث الأربعاء المقبل الساعة ٥:٤٥ بتوقيت مكة المكرمة، سياسة الاحتلال الإسرائيلي في بيت المقدس لتخريج نشء غير متعلم وجاهل يسهل تخليه عن هويته وجذوره.

ويعمل الاحتلال على سلب الجيل الجديد حقه في التعليم حتى المرحلة الجامعية، ويؤدي ذلك إلى خلق تركيبة ديمغرافية تتكون من أقلية عربية غير متعلمة وطاعنة في السن لاضطرار من يبقى في قيد التعليم من الشباب للهجرة خارج القدس، وربما إلى الأبد لمواصلة دراسته الجامعية.

وغيرت إسرائيل المناهج العربية بما يتلاءم ومتطلبات الاحتلال، وأدخلت شهادة "البحرود" عوضاً عن شهادة الثانوية العامة (التوجيهي) غير المعترف بها في الجامعات العبرية، ليتبع ذلك بعدم اعترافها بشهادة جامعة القدس (العربية).

وحتى الطلاب الفلسطينيين الذين يختارون "البحرود" طموحاً في دخول إحدى الجامعات العبرية، ويضطرون لحفظ وثيقة الاستقلال الإسرائيلية عن ظهر قلب -تلك الوثيقة التي تعبت بالتاريخ الفلسطيني- لا يستطيعون دراسة بعض التخصصات في الجامعات الإسرائيلية كهندسة الجينات في كلية الطب مثلاً، ناهيك عن منعهم من دراسة الطيران، فهذه تخصصات تعد محظورة.

ويبدأ القمع الثقافي من الصف الأول الابتدائي بعدم توفير مقاعد دراسية كافية، وإن توفر المقعد غالباً ما يكون في مكان بعيد عن مكان السكن.

أما الكتب المدرسية التي أقرت بعد معاهدة أوسلو فقد "نقحها" متخصصون من إسرائيل والولايات المتحدة، وحذفوا منها نصوصاً ورسوماً وصوراً، فأضحت بعض صفحات المناهج إما بيضاء أو مشوهة، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر حذف العلم الفلسطيني من سارية يضمّانها طفل وطفلة، فباتت الصورة بعد حذف العلم وكأن الطفلين يتشاجران على محض عصا!

أما المعلمون الفلسطينيون فيخضعون لمراقبة صارمة في كل ما يعلمونه لطلابهم، ويتم استدعاء كل معلم أو معلمة إلى الأجهزة الأمنية إن تجرأ على تعريف الطلبة "بالنكبة".

لكن مهربو الكتب الفلسطينيين، يهربون كتب المناهج غير المشوهة، وغير المعدلة "أوسلويًا" حتى يعلموا الأجيال شيئاً عن فلسطين وتاريخها وكثيراً عن العربية وجمالها، وحتى يبيّنوا أيضاً أن الطفلة والطفل في كتاب القراءة لا يتشاجران على عصا، بل يرفعان راية ليفندا مقولة بن غوريون، بأن "الكبار" وإن ماتوا "قالصغار" لا ينسون.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/١١

٤١. معطيات: إصابة العشرات خلال مواجهات بالقدس والاحتلال يعتقل ستين مقدسياً

ذكرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٨/١٣، ان قوات الاحتلال الإسرائيلي شنت فجر الأربعاء حملة مدامات واعتقالات للعشرات من المقدسيين، في عدة قرى وأحياء بالمدينة. وشنت حملة اعتقال واسعة استمرت لأكثر من ٣ ساعات بشكل متزامن في بلدة سلوان، وقرية العيسوية، وحي الطور، والصوانة، وحاترات القدس القديمة، وحي شعفاط، وشارك بالحملة مخابرات الاحتلال، والوحدة المقنعة، وأفراد من الشرطة وحرس الحدود، بمساندة من مروحية رصدت تنفيذ الاعتقالات.

وأوضح محامي مؤسسة الضمير محمد محمود ان الاحتلال حول المعتقلين وعددهم تجاوز الـ ٥٠ مقدسيا الى وحدة أيلات والتحقيق يجري معهم في معتقلات اللد والرملة.

وقال مدير نادي الأسير ناصر قوس أن الاحتلال اعتقل أكثر من ٥٠ مقدسيا بعد اقتحام منازلهم. واندلعت مواجهات عنيفة في قرية العيسوية وبلدة الطور بين الشبان وقوات الاحتلال، تزامنا مع حملة الاعتقالات. وأوضح اسعاف العيسوية التابع لجمعية اتحاد المسعفين العرب أن ٢٦ مواطنا أصيبوا بالأعيرة المطاطية وقدم لهم العلاج الميداني.

وفي حي الطور اقتحمت القوات حارة (قاع الحارة والخلوة)، وألقت القنابل الصوتية والأعيرة المطاطية بصورة عشوائية في الحارات وبين منازل المواطنين.
وجاء في وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، ٢٠١٤/٨/١٣، أن مصادر مقدسية ذكرت أن قوات الاحتلال شنت فجر اليوم الأربعاء، حملة اعتقالات واسعة في أحياء وقرى مدينة القدس المحتلة، طالت أكثر من ٦٠ مواطناً.

٤٢. الاحتلال يرفض التماسات ضد هدم بيوت أهالي متهمي عملية المستوطنين الثلاثة بالخليل

(قنا): ردت ما تسمى المحكمة "الإسرائيلية" العليا بثلاثة التماسات ضد قرار جيش الاحتلال هدم ثلاثة منازل لعائلات فلسطينية بزعم ضلوع أبنائها في تنفيذ عملية أسر وقتل المستوطنين الثلاثة في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة في يونيو/حزيران الماضي.
وتتهم "إسرائيل" كلا من عامر أبو عيشة، ومروان القواسمي (لم يعتقلا) بالوقوف خلف العملية، فيما تتهم المعتقل لديها حسام قواسمة بتمويل وتخطيط العملية والمشاركة في التخلص من جثث المستوطنين.
وسلم جيش الحرب "الإسرائيلي" أوامر الهدم للعائلات الثلاث قبل نحو شهر، ويتوقع بعد رد الالتماسات أن يقدم على هدم المنازل غدا (الخميس).
وقال القضاة في قرارهم رد الالتماسات إنهم لم يعثروا على "خلل في القرار بحيث يبرر تدخل المحكمة"، رافضين الادعاء بأن الحديث يدور عن خطوة عنصرية.
وبموجب قرار جيش الحرب "الإسرائيلي" سيتم هدم منزل حسام القواسمة بشكل تام، أما شقة مروان القواسمي الواقعة في طابق أرضي في مبنى مكون من أربع طبقات فستصادر وتغلق، فيما سيتم هدم شقة تابعة لأبو عيشة الواقعة في الطبقة الثانية من مبنى تقطنه عائلته.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/١٣

٤٣. شبكة المنظمات الفلسطينية تطالب بإغاثة عاجلة لغزة بعد إعلانها منطقة منكوبة إنسانياً

غزة - فتحي صباح: طالبت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية المجتمع الدولي، خصوصاً الأمم المتحدة، «بسرعة العمل من أجل تنفيذ استحقاقات إعلان قطاع غزة منطقة منكوبة إنسانياً في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي وتداعياته الخطيرة على الوضع الإنساني المتدهور، بما في ذلك توفير ممر إنساني يضمن تدفق المساعدات بكل إشكالها وإخلاء الجرحى وحماية المدنيين».

وحذرت الشبكة التي تضم في عضويتها ١٣٣ منظمة أهلية، خلال مؤتمر صحفي، من «تداعيات الكارثة غير المسبوقة التي يعيشها قطاع غزة على المستويات المختلفة في ظل استمرار العدوان والحصار الجائر والمتواصل منذ أكثر من ثماني سنوات الذي خلف تدهوراً في مناحي الحياة ليأتي هذا العدوان ليكمل تدمير مقومات الحياة».

الحياة، لندن، ١٣/٨/٢٠١٤

٤٤. أول خرق للتهدة.. زوارق إسرائيلية تفتح نيرانها باتجاه الشاطئ في رفح

رفح - محمد الجمل: خرقت قوات الاحتلال التهدة المبرمة بين فصائل المقاومة وإسرائيل بوساطة مصرية، صباح أمس، بعد أن فتحت زوارق إسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة بشكل كثيف وعشوائي باتجاه مراكب الصيادين ومناطق متفرقة من الشريط الساحلي غرب مدينة رفح. ووفقاً لما أكده صيادون ومواطنون يقطنون قرب المنطقة الساحلية، فإن زوارق إسرائيلية متعددة الأشكال والأحجام، واصلت تمركزها قرب الشاطئ منذ بدء العدوان، خاصة بمحاذاة الحدود المصرية الفلسطينية، بدأت وبشكل مفاجئ، إطلاق النار بصورة كثيفة وعشوائية، مستهدفة مناطق متفرقة من الشريط الساحلي، وكذلك مراكب الصيادين.

الأيام، رام الله، ١٣/٨/٢٠١٤

٤٥. دراسة تقويم حاجات التجمعات الفلسطينية: نقص كبير في الخدمات الأساسية

أظهرت «الدراسة التحليلية لتقويم الحاجات في التجمعات الفلسطينية المضيئة في لبنان» التي شملت ٤٢ تجمعاً فلسطينياً، أن هذه التجمعات تعاني من ظروف معيشية قاسية، ومن نقص كبير في الخدمات الأساسية من ماء وكهرباء وصرف صحي، ومشاكل في رفع النفايات وغيرها من الخدمات التي تضمن الحد الأدنى من العيش الكريم.

وتوصلت الدراسة إلى ضرورة ترميم بعض الوحدات السكنية بأسرع وقت ممكن لتفادي تعرض سكانها لخطر الانهيار واستبدال الجدران المصنوعة من الزنك بمادة أكثر سلامة، العمل على مدّ وتأهيل شبكات المياه لتأمين ماء شرب نظيفة، ومد شبكة للصرف الصحي كي لا تتشابك مع مياه الشرب وبشكل لا يؤدي أو يلوث البيئة، وتأمين الكهرباء من خلال شبكة وإمدادات سليمة، يتم صيانتها بشكل منتظم، وتوسيع حجم هذه الشبكة لتشمل الوحدات السكنية كافة لتفادي «التعليق»، ومشاريع متعلقة بإدارة النفايات الصلبة، وتحسين شبكة الطرقات. كما تطرقت الدراسة إلى قطاعات

أخرى كالصحة والاستشفاء والتعليم ومشاريع مخصصة للشباب وتأمين فرص العمل حيث سيتم تنفيذ هذه المشاريع بالتعاون مع البلديات المجاورة.

وتعتبر الدراسة، الممولة من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، ثمرة مشروع «تحسين الظروف الحياتية في التجمعات الفلسطينية في لبنان» الذي ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية UN-Habitat، وتهدف إلى الإضاءة على الواقع الصعب الذي تعيشه التجمعات الفلسطينية خصوصاً مع لجوء نحو ٣٠ ألف لاجئ فلسطيني وسوري إليها جراء الازمة السورية، وتعزيز آليات التنسيق بين الجهات الفاعلة في التجمعات الفلسطينية، ما ينعكس استجابة أكثر فعالية لحاجات ١١٠ آلاف فلسطيني مقيم إلى جانب ٣٠ ألف نازح.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٨/١٣

٤٦. المحرر حلس من غزة انتظر الحرية ست سنوات ليجد بيته مدمراً وعائلته مشردة بحي الشجاعية

رام الله: انتظر المحرر حسام حلس من غزة لحظة الإفراج عنه بعد اعتقال استمر لمدة ٦ سنوات، إلى أن جاء موعد الإفراج عنه ليجد بيته مدمراً وعائلته مشردة بعد أن كانت والدته تعدّه باستقبال كبير ينطلق من حي الشجاعية مسقط رأسه.

المحرر حسام حلس والذي أفرج عنه مؤخراً من سجن نفحة إلى الضفة بعدما حالت الظروف الراهنة من عدوان مستمر على غزة من العودة إلى عائلته، قال، "إن أسرى غزة يعيشون الأيام الأصعب في مراحل حياتهم بعدما فقد عدد منهم أفراداً من عائلاتهم ودمرت بيوتهم"، مشيراً إلى "أن الأوضاع على حافة الانفجار، فبدل أن تتلاشى مصلحة سجون الاحتلال الاحتدام مع الأسرى صعّدت من إجراءاتها القمعية بحقنا".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٣

٤٧. لبنان: مسيرة حاشدة في صور تضامناً مع غزة

صور: نظمت حركة حماس وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركتا فتح والجهاد الاسلامي مسيرة تضامنية مع غزة انطلقت على طول الطريق التي تربط مؤسسة مياه صور بالكورنيش الجنوبي للمدينة حمل خلالها المشاركون اعلاما ورايات ولافتات منددة بالعدوان، كما جرى عرض لمجسمي صاروخين من الصواريخ التي يطلقها رجال المقاومة في غزة.

وفي ختام المسيرة نظمت وقفة تضامنية تخللها القاء كلمات كان من بينها كلمة لحركة حماس القاها المسؤول القادم من غزة اسماعيل رضوان، تحدث عن صمود الشعب الفلسطيني واستبسال المقاومين. وألقى المسؤول في حركة فتح رفعت شناعة كلمة أكد فيها على التمسك بالحقوق الفلسطينية بالدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٨/١٣

٤٨. مئات الأطفال في الضفة يطالبون العالم بحماية طفولة فلسطين

رام الله - الأناضول: طالب مئات الأطفال في مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، المؤسسات الدولية، بـ"حماية طفولة فلسطين، ومنحهم الحق بالعيش أسوة بباقي أطفال العالم". جاء ذلك خلال مسيرة نظمتها اللجنة المشرفة على المخيمات الصيفية التابعة لوزارة الشباب والرياضة، من أمام قصر رام الله الثقافي، باتجاه مقر مؤسسة الأمم المتحدة، في المدينة أمس، رافعين الأعلام الفلسطينية، واللافتات التي تطالب بحمايتهم وحماية أطفال قطاع غزة، من آلة الدمار الإسرائيلية. وارتدى الأطفال قمصانا كتب عليها اسم طفل قتل في الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/١٣

٤٩. معطيات: "إسرائيل" تعمدت تدمير اقتصاد غزة بعدوانها بهدف إبقائه تبعاً للاقتصاد الإسرائيلي

وكالات: اتهم اقتصاديون إسرائيليون بتعمد تدمير اقتصاد قطاع غزة، عبر استهداف المنشآت الاقتصادية والقطاعين التجاري والزراعي بصواريخها أثناء عدوانها على غزة، هادفة بذلك إلى إبقاء الاقتصاد الفلسطيني تبعاً للاقتصاد الإسرائيلي. وتشير التقديرات الأولية للاتحاد العام للصناعات الفلسطينية لتضرر نحو ١٩٥ منشأة صناعية فلسطينية بغزة نتيجة العدوان، مع استهداف الصناعات الإنشائية ومصانع المواد الغذائية بشكل خاص.

وتوقع الخبراء ارتفاع معدل الفقر بالقطاع الذي يقطنه ١,٨ مليون نسمة إلى مستوى ٦٠% من ٣٨% حالياً، وأن يزيد معدل البطالة ليتجاوز ٥٠% بعد أن كان عند مستوى ٤١%، وأن ينضم

ثلاثون ألف شخص إلى جيش البطالة البالغ عدده أصلا ١٨٠ ألف شخص، بعد فقدانهم مصدر دخلهم الوحيد.

وأكدوا ضرورة أن تشتت أي تهديئة مقبلة مع إسرائيل إنهاء الحصار، وفتح كافة المعابر التجارية. وأوضح الاتحاد أن القطاع الصناعي في غزة عانى سابقا من تدهور كبير بسبب الضربات المتلاحقة، بعد أن شهد حربين سابقتين تسببتا بإصابات واسعة النطاق من تدمير للبنية التحتية لكثير من المنشآت الصناعية، سواء بالتدمير الجزئي أو الكلي، الأمر الذي سبب حالة شلل شبه كاملة للقطاع الصناعي.

وأضاف أن القطاع الصناعي عانى من حصار خانق، مما أدى إلى توقف عدد كبير من المصانع عن العمل وتسريح عدد كبير من العمال، إضافة إلى تعطيل كبير للطاقة الإنتاجية لباقي المصانع وزيادة في نسبة البطالة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/١٢

٥٠. ماهر الطباع لـ "قدس برس": المطلوب إنهاء حصار غزة بشكل جذري وليس تجميله

غزة: حذر خبير اقتصادي فلسطيني مما اسماه المماطلة الإسرائيلية في التفاوض حول التهديئة في القاهرة ومنح الفلسطينيين تخفيف الحصار على قطاع غزة وليس إنهاءه بشكل كامل، حسب الرؤية الإسرائيلية. وأجرى د. ماهر الطباع الخبير والمحلل الاقتصادي قراءة سريعة حول ما نشر من نقاط وافقت عليها إسرائيل وحول الحصار المضروب على غزة، معتبرا أنها كلها لا تلبى الحد الأدنى من طموحات المواطن الفلسطيني في رفع الحصار.

وأوضح الطباع في حديثه لـ "قدس برس" أن حديث الاحتلال عن توسيع منطقة الصيد في بحر غزة إلى ١٢ ميلا بما لا يتعارض مع أمنها، يتعارض مع اتفاقية أوسلو الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية عام ١٩٩٣م ويرعاية دولية والتي تنص على تحديد مساحة الصيد لتكون ٢٠ ميلا بحريا، مشيرا إلى انه رغم ذلك فان إسرائيل لم تلتزم طوال السنوات السابقة بتلك الاتفاقية. وقال إن جملة "بما لا يتعارض مع أمنها" تفتح المجال أمام إسرائيل بالتحكم بالمساحة كما تراه مناسب لها.

حول زيادة حركة الشاحنات إلى ٦٠٠ شاحنة يوميا عبر معبر كرم أبو سالم، أضاف الطباع: "المطلوب ليس زيادة في عدد الشاحنات الواردة، المطلوب فتح كافة المعابر التجارية التي تم إغلاقها بعد فرض الحصار على قطاع غزة".

وبخصوص الموافقة على مرور ٥٠٠٠ مسافرًا شهريًا عبر معبر بيت حانون "إيرز" شمال قطاع غزة فأكد الطّباع أن ٩٠% من سكان قطاع غزة ممنوعين أمنياً من دخول إسرائيل، والمطلوب إيجاد آلية للربط الجغرافي بين قطاع غزة والضفة الغربية تكفل حرية حركة المواطنين دون تدخل إسرائيل بذلك. وأوضح أن الميناء والمطار رفضتهم إسرائيل بالرغم من أنه تم الاتفاق عليهم في اتفاقية أوسلو. وقال الخبير الاقتصادي: "المطار كان يعمل حتى تدميره بواسطة إسرائيل، مع اندلاع انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م، أما بالنسبة للميناء فتم فرز الأرض الخاصة بحرم الميناء وتمت الاستعدادات للبدء بالمشروع، إلا أن إسرائيل أوقفته"، مشدداً على الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية لإنشاء الميناء.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/١٢

٥١. كتاب "كيف توقفت عن كوني يهودياً؟" لأستاذ التاريخ الحديث بجامعة تل أبيب شلومو ساند

عرض زياد منى: مؤلف هذا الكتاب، "كيف توقفت عن كوني يهودياً؟"، شلومو ساند، أستاذ التاريخ الحديث في جامعة تل أبيب، معروف عربياً وعالمياً من خلال كتبه السابقة، ومنها "اختراع الشعب اليهودي" و"اختراع أرض إسرائيل".

موضوع المؤلف واضح من العنوان، وهو الأسباب التي دفعت بالكاتب إلى الامتناع عن تعريف نفسه بأنه يهودي، لكن من منظور فلسفي محض، يستعرض فيه، بعمق كبير، مسألة الهوية وتعريف الذات والانتماء القومي والديني.

شلومو ساند، الذي ولد لأب نمساوي مسيحي ولأم نمساوية "يهودية"، بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، يغوص في صفحات هذا الكتاب المكثف، الذي صدر هذا العام ٢٠١٤، عبر ١٢ فصلاً، في مسائل مرتبطة بالهوية تكاد تكون مجهولة في الأدبيات ذات العلاقة.

جاء الكتاب في اثني عشر فصلاً تحت العناوين التالية: جوهر المسألة، الهوية ليست قبعة، ثقافة يهودية علمانية؟ ألم وأمد، الهجرة ورهاب اليهودية، من مشرقى إلى آخر، عربة فارغة، عربة ممتلئة، تذكّر كل الضحايا، استراحة بعد قتل تركيا، من اليهودي في إسرائيل؟ من اليهودي في المهجر؟ مغادرة المنتدى الحصري.

يتضح من عناوين هذه الفصول، على صغر حجم كل منها، وثرائها الهائل بالمعلومات، حجم الإشكاليات المتعلقة بالهوية على نحو عام، ولدى "اليهود" الإسرائيليين وغير الإسرائيليين بشكل

خاص. مواضعها مرتبطة ببعضها وكل منها مكمل للآخر، ولذا من غير الصحيح فصل تحليل ورد في أحد الفصول من غيره.

ويضيف أنه في وثائق إسرائيل الرسمية، لا وجود لمصطلح "إسرائيلي"، حيث يتم وضع كلمة أو مصطلح يهودي أو عربي بدلا من ذلك. ويشرح بتفاصيل دقيقة استحالة تخلصه من هذه الصفة إلا إذا قرر التحول إلى ديانة أخرى، لكنه يرفض ذلك بالمطلق. ولأن والدته ولدت لأم يهودية، فقد غدت بالتالي يهودية، وهو كذلك، مع أن والده مسيحي كاثوليكي. أي أن قوانين إسرائيل، العنصرية بامتياز، لا تمنح المواطن حق اختيار هويته.

يعود الكاتب إلى ذكر حقيقة أن مؤسسي إسرائيل اعتبروا الدولة التي أقاموها في فلسطين ملكا جماعيا للشعب اليهودي، سواء أكان اليهود مؤمنين بالديانة اليهودية أم لا. أي أن هذا يشكل مدخلا عنصريا بامتياز لتعريف اليهودي، الذي يبقى كذلك إلى الأبد، وهذا يعني من منظور الكاتب غياب التعريف المدني الدستوري للمواطنة.

شلومو ساند يقول: إن إسرائيل تعرفه بأنه يهودي، ليس لأي سبب غير أنها اكتشفت يهوديته بعدما تبين لها أن والدته يهودية، ولأن إسرائيل دولة دينية، فإن الشريعة اليهودية، أي الهلكا (تكتب: هللكه) ومصادرها تقول إن اليهودي يبقى كذلك إلى الأبد، ولا تتغير هويته/قوميته إلا إذا غير دينه.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/١٢

٥٢. وزير الخارجية المصري يناقش الوضع في غزة مع كيري وفاببوس

القاهرة - الخليج: جرى اتصالان هاتفيان، أمس، بين وزير الخارجية المصري سامح شكري، ووزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية جون كيري، ووزير خارجية فرنسا لوران فاببوس، وقال شكري في تصريح "إن ذلك يأتي في إطار الجهود المستمرة والمتواصلة التي تقوم بها مصر لوقف نزيف الدم الفلسطيني، وقتل الأبرياء من المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة".

وأضاف شكري "أن الاتصاليين تناولوا تطورات الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والاتصالات المكثفة والجهود المتواصلة، التي تقوم بها مصر لتثبيت التهدئة بما يحقن دماء الشعب الفلسطيني، ويحول دون استئناف الاعتداءات "الإسرائيلية"، ويسهم في رفع الحصار الذي تفرضه "إسرائيل" على القطاع.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/١٣

٥٣. مصر تطلب استضافة مؤتمر المانحين لإعادة إعمار قطاع غزة

عرب ٤٨ - أ ف ب: أكد مسؤول فلسطيني أن مصر أعربت عن رغبتها في استضافة مؤتمر للمانحين في شرم الشيخ لإعادة إعمار قطاع غزة كان من المقترح عقده في النرويج. وتسعى مصر من وراء هذه الخطوة إلى تحييد تركيا وقطر عن جهود إعادة إعمار قطاع غزة، وتخفيف دورهما في التأثير على الشأن الفلسطيني في قطاع غزة. وقال المسؤول الذي اشترط عدم الكشف عن اسمه لوكالة «فرانس برس» " قبل أيام قليلة طلبت مصر استضافة مؤتمر المانحين، غير ان الجانب الفلسطيني لم يعط جوابا على هذا الأمر لأسباب تتعلق بتعقيدات المفاوضات السياسية الدائرة في القاهرة".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/١٢

٥٤. مصر تستعرض الأوضاع في غزة مع دول أمريكا اللاتينية

القاهرة - الخليج: استعرضت وزارة الخارجية المصرية، أمس، الوضع في غزة مع سفراء وممثلي دول أمريكا اللاتينية والولايات المتحدة وكندا، حيث التقى السفير محمد فريد منيب مساعد وزير الخارجية لشؤون الأمريكيتين السفراء، وأوضح لهم الجهود التي تبذلها مصر لحقن دماء الأثقاء الفلسطينيين، مشيراً إلى أن مصر تستضيف حالياً وفداً من الفصائل الفلسطينية، ووفداً من الجانب "الإسرائيلي" في إطار جهود مصر الدؤوبة للتوصل إلى اتفاق نهائي وشامل لوقف إطلاق النار ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

وقالت وزارة الخارجية إن السفير منيب عرض خلال اللقاء القواعد التي تحكم عملية دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وحرص مصر منذ بدء الاعتداءات "الإسرائيلية" في قطاع غزة على إبقاء معبر رفح مفتوحاً بشكل مستمر واستثنائي، والسماح بعبور الأشخاص وقوافل المساعدات الإنسانية واستقبال الجرحى والحالات الإنسانية للتخفيف من معاناة سكان القطاع، والسماح بنقل الأدوية والمهمات الطبية والمساعدات الغذائية.

وأشادت الخارجية المصرية بالمواقف الإيجابية التي اتخذتها دول أمريكا اللاتينية، من خلال إدانة الاعتداءات المستمرة على قطاع غزة، والتي تأتي في سياق علاقات الصداقة الوثيقة والتاريخية التي تربط العالم العربي بدول أمريكا اللاتينية، مؤكداً استمرار التنسيق والمتابعة مع تلك السفارات من خلال اطلاعهم المستمر على الإجراءات التي تتخذها الحكومة المصرية حيال تلك الأزمة، وسبل

وصول المساعدات الإنسانية إلى الأشقاء الفلسطينيين، حيث تم الاتفاق على استمرار التنسيق القائم في هذا الشأن.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/١٣

٥٥. مصادر إسرائيلية: مصر تعيد سفيرها لتل أبيب إذا تم الاتفاق على هدنة طويلة

قالت مصادر إسرائيلية إن مصر تعتزم إعادة سفيرها إلى «تل أبيب» إذا ما تم التوصل إلى اتفاق على هدنة طويلة بين الفلسطينيين وإسرائيل خلال المفاوضات الجارية في القاهرة بواسطة مصرية. ونقل موقع «والا» الإخباري الإسرائيلي عن مصدر دبلوماسي مطلع على مسار المفاوضات، أمس، أن المصريين نقلوا رسالة بهذه الروح إلى الجانب الإسرائيلي.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٨/١٣

٥٦. مهرجان لنصرة غزة بالقاهرة يرفض نزع سلاح المقاومة ويهاجم "الإعلام المتصهين"

القاهرة - قدس برس: دعا صحفيون ونشطاء سياسيون وحقوقيون مصريون المقاومة الفلسطينية إلى الاستجابة لأي ضغوط عربية أو دولية تمارس عليها لنزع سلاحها، ومعتبرين أن سلاح المقاومة "درع يحمي الأمن القومي المصري والعربي"، وهاجموا ما وصفوه بـ "الإعلام المتصهين العربي"، والفضائيات المصرية التي لم تناصر غزة وردد المشاركون العديد من الهتافات المؤيدة للمقاومة عقب انتهاء المؤتمر الذي عقد الاثنين (٨/١١) بنقابة الصحفيين.

وقال الصحفي محمد عبد القدوس رئيس لجنة الحريات بنقابة الصحفيين إن "الشعب المصري يقف صفا واحدا خلف المقاومة الفلسطينية بصرف النظر عن موقف الحكومة المصرية المنحاز لإسرائيل وأوضاع مصر الداخلية" بحسب قوله، مشددا على أن صواريخ المقاومة التي وصلت لأول مرة إلى تل أبيب وباقي المدن الإسرائيلية "هي التي أجبرت العدو الصهيوني على الجلوس للتفاوض". وأضاف عبد القدوس أن جميع المطالب التي تطالب بها حماس وباقي فصائل المقاومة في غزة "هي مطالب مشروعة والتي يأتي على رأسها رفع الحصار بشكل كامل وإقامة ميناء بحري والإفراج عن الأسرى الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية ووقف العدوان".

قدس برس، ٢٠١٤/٨/١٢

٥٧. نقابة الصيادلة تطلق القافلة الطبية الثانية لدعم غزة

أطلقت لجنة الإغاثة والدواء بنقابة الصيادلة، أمس، القافلة الطبية الثانية لدعم قطاع غزة، بعد الانتهاء من التصاريح اللازمة لتسييرها، وانطلقت صباح أمس من أمام النقابة، متجهة إلى معبر رفح. وقال الدكتور شريف عبدالعال، مقرر اللجنة، إن القافلة تضم ٣ شاحنات محملة بما يقرب من ٧ أطنان من الأدوية التي يحتاجها أهالي القطاع، ومنها المضادات الحيوية، والمحاليل، وموانع النزيف، وأدوية التخدير اللازمة للعمليات الجراحية.

المصري اليوم، القاهرة، ١٣/٨/٢٠١٤

٥٨. مطار القاهرة يستقبل ٣٤٥ فلسطينياً قادمين من غزة في طريقهم إلى الخارج

القاهرة - د ب أ: استقبل مطار القاهرة أمس الثلاثاء ٣٤٥ فلسطينياً من أهالي غزة قادمين من منفذ رفح البري في طريقهم للسفر إلى الخارج خلال الأسبوع الحالي مستغلين فرصة بدء تهدئة جديدة بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وقالت مصادر مسؤولة في مطار القاهرة إن الفلسطينيين وصلوا في قافلة تضم ١١ حافلة كبيرة من منفذ رفح البري حيث تم تشكيل فريق عمل من الجوازات وسفارة فلسطين لدى مصر لمساعدتهم في إنهاء إجراءات سفرهم على عدد من الرحلات المختلفة حيث تم توزيع ١٨١ راكبا على الرحلات المغادرة من مبنى الركاب رقم ١ والباقيين على رحلات مبنى رقم ٣.

وحسب المصادر، جرى مساعدة بعض من تخلف عن السفر خلال الفترة الماضية لتعذر وصوله إلى القاهرة بسبب أحداث غزة سواء بإعادة الحجز له على شركات الطيران أو تجديد تأشيرات السفر الخاصة بهم.

القدس العربي، لندن، ١٣/٨/٢٠١٤

٥٩. تركيا تقدم لـ"التعاون الإسلامي" خطة من أجل غزة

أعلن وزير الخارجية التركي "أحمد داود أوغلو" أنه قدم خطة عمل مكونة من ٧ بنود إلى منظمة التعاون الإسلامي، من أجل زيادة المساعدات الإنسانية الموجهة لغزة، وتكثيف الجهود المبذولة من أجل تحقيق وقف دائم لإطلاق النار في القطاع الفلسطيني، والتصدي للهجمات الإسرائيلية، وإعادة إعمار غزة.

جاء ذلك في التصريحات الصحفية التي أدلى بها الوزير التركي، من مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، التي يزورها حاليا للمشاركة في اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي الذي انعقد على مستوى وزراء خارجية الدول الأعضاء.

وأضاف "داود أوغلو" أن تركيا قامت بعدد من المبادرات الشاملة في الأيام التي كثفت فيها (إسرائيل) هجومها على غزة، مشيرا إلى أن بلاده ناشدت كلا من الأمم المتحدة، ومجلس الأمن، ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، واللجنة التنفيذية بمنظمة التعاون الإسلامي، للانعقاد بشكل طارئ لبحث العدوان الإسرائيلي.

ولفت إلى أن الاجتماع السابق للجنة التنفيذية بالمنظمة قد انعقد في حزيران/ يونيو الماضي، وأنهم تناولوا في اجتماع اليوم آخر التطورات.

وتابع قائلا: "لقد ساد اجتماع اليوم نوع من التضامن"، مشيرا إلى أنه أكد خلال الكلمة التي ألقاها ضرورة الوقوف بجانب غزة بالأفعال لا بالأقوال فقط، وضرورة عرض مواقف صريحة ليس فيها أي تردد للدفاع عن حقوق فلسطين.

وأفاد أن "تركيا قدمت خلال الاجتماع اليوم خطة عمل مكونة من ٧ بنود، وأول هذه البنود هو أن تسخر كافة الدول ما لديها من إمكانيات لتقديم مساعدات إنسانية لغزة"، مشددا على ضرورة تكثيف المساعدات الإنسانية لقطاع على وجه السرعة للاستفادة من مهلة وقف إطلاق النار السارية حاليا. وأطلع المشاركين في الاجتماع على الجهود التي قدمتها تركيا في هذا الشأن، مشيرا إلى أن ٤ جرحى فلسطينيين جاءوا في وقت سابق إلى تركيا لتلقي العلاج، وأنهم يجرون حاليا جهودا مكثفا لإحضار ٤٠ آخرين اليوم.

أما البند الثاني من خطة العمل التركية، فهو "وقف إطلاق النار المستدام"، مضيفا "ولا بد أن تشمل مادة وقف إطلاق النار هذه رفع الحصار المفروض على غزة، على أن يكون وقف إطلاق النار دائم وليس لهدف إنساني".

والبند الثالث هو إعادة أعمال غزة على أن يكون المجتمع الدولي في طليعة الدول التي ستتولى هذا الأمر، وأن تتعهد دول العالم بتقديم مساعداتها اللازمة في هذا الشأن، لافتا إلى أن البنية التحتية في القطاع الفلسطيني تعرضت لهزة كبيرة.

والبند الرابع عبارة عن "تولي منظمة التعاون الإسلامي دورا رياديا بشأن متابعة وتعقب جهود الأمم المتحدة للتحقيق في الجرائم التي ارتكبت في إطار الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة"، مشيرا إلى أن مجلس حقوق الإنسان الدولي اتخذ في وقت سابق قرارا هاما بشأن تلك الهجمات.

وذكر الوزير التركي أن البند الخامس يتمثل في دعم حكومة توافق فلسطينية، واصفا البند المذكور بـ"المهم للغاية"، وذكر أنه تناول مع رئيس الوزراء الفلسطيني "رامي الحمد لله" تفاصيل عملية دعم تلك الحكومة، خلال اللقاء الذي جمع بينهما في وقت سابق.

أما البند السادس فهو "بدء حملة واسعة من أجل تسجيل عضوية فلسطين التي قُبلت في الأمم المتحدة، في جميع المنتديات الدولية، ودعوة العالم أجمع إلى استبدال مصطلحات الإدارة أو السلطة الفلسطينية، بمصطلح الدولة الفلسطينية في جميع النصوص والمكاتبات الدولية".

أما البند الأخير من خطة العمل التركية فهو "أن تبذل منظمة التعاون الإسلامي كل جهودها الدبلوماسية من أجل إعلان دولة فلسطينية مستقلة داخل حدود العام ١٩٦٧، بموجب مبادرة الملك عبد الله في العام ٢٠٠٢، وخطة السلام العربية".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/١٢

٦٠. ائتلاف دولي يعلن من إسطنبول عن أسطول جديد لكسر الحصار عن غزة قبل نهاية ٢٠١٤

عرب ٤٨ - أ ف ب: أعلن ائتلاف دولي لناشطين يوم أمس، الثلاثاء في اسطنبول عزمه على أن ينظم قبل نهاية العام أسطولا جديدا لكسر الحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة.

وقال الائتلاف للصحافيين "نريد إرسال هذا الأسطول في ٢٠١٤". وتشارك في الأسطول منظمة الإغاثة الاسلامية التركية غير الحكومية التي شاركت في محاولة سابقة لكسر الحصار استشهد خلالها ١٠ ناشطين اترك في ايار/مايو ٢٠١٠ خلال سيطرة البحرية الإسرائيلية على سفينة "مافي مرمرة" التركية.

ولم يحدد المنظمون الجدول الزمني للعملية خلال المؤتمر الصحافي الذي نظم في مقر المنظمة. وقالت المنظمة بعد شهر على بدء العدوان الجديد الذي شنه الجيش الاسرائيلي على قطاع غزة إنه تعبير عن "التضامن المتنامي مع الشعب الفلسطيني في العالم".

والسفن التي ستشكل الأسطول الجديد ستبحر من موانئ عدة في العالم لنقل مساعدة إنسانية للفلسطينيين. ومافي مرمرة ستكون ضمن الأسطول الجديد.

وقال الناشط الكندي إيهاب لطيف "سنشكل هذا الأسطول لإثبات أنه لا يمكن للأسرة الدولية أن تبقى مكتوفة الأيدي عندما يتعرض المدنيون لهجمات وترتكب جرائم ضد الإنسانية".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/١٣

٦١. السعودية تدعم إعمار غزة بـ ٥٠٠ مليون دولار وتنتقد الضعف العربي في الدفاع عن فلسطين

جدة - فهد الغامدي: أكد وزير الخارجية السعودي، رئيس الدورة الـ ١٤ لمجلس وزراء منظمة التعاون الإسلامي الأمير سعود الفيصل أن إسرائيل تسعى إلى فرض هيمنتها على المنطقة كقوة اقليمية مهيمنة وطاغية، ودعا الدول الإسلامية إلى الوقوف صفاً واحداً خلف حقوق الشعب الفلسطيني حتى لا يستمر العدوان الإسرائيلي على غزة، مندداً بالأعمال الاسرائيلية الوحشية خلال الحرب. وقال إن المملكة لم تدخر جهداً في دعم القضية الفلسطينية في جميع المحافل الدولية، وستظل هي موافقها الثابتة والمعروفة، مشيراً إلى أنها «ستعمل مع المانحين لتمويل إعمار غزة بـ ٥٠٠ مليون دولار». وانتقد تكرار الاجتماعات الإسلامية من دون حل للقضية الفلسطينية، وقال: «لا نريد أن نحيل اجتماعنا إلى مجلس عزاء، فلا وقت للعزاء واستجداء الحلول، علينا أن نتغير ونتحرك بكل صدق».

وقال الفيصل في كلمته خلال افتتاح الاجتماع الطارئ الذي استضافته السعودية أمس في شأن العدوان على غزة، في حضور رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله: «نجتمع هنا في منظمة التعاون الإسلامي... من أجل التداول في كيفية التصدي للعدوان الإسرائيلي الغاشم على أهلنا في قطاع غزة». وأضاف: «تابع العالم أجمع بشاعة ووحشية جيش الاحتلال الإسرائيلي، وهو يستخدم أعتى أنواع السلاح لقتل الأبرياء المدنيين داخل بيوتهم، وهدم الأسقف على رؤوسهم، إذ رأى العالم أطفالاً ورضعاً يقتلون، وهم في أحضان أمهاتهم، ورأى أمهات يقتلن وفي أحشائهن أجنة أحياء. إن ما شاهده العالم في الحرب على غزة من صور مأسوية ووقائع غير مسبوقة من الوحشية والدمار الشامل يتجاوز كل الحدود الإنسانية».

وأضاف: «من المهم ألا نعفي أنفسنا من تحمل المسؤولية، أين روح الأمة الإسلامية؟ لماذا نحن على ما نحن عليه من ضعف في الشوكة، وتردد في الإرادة؟ ما الذي جرى ويجري لنا؟ وكيف نصلح دواخلنا حتى نقف أمام التحديات التي تواجهنا من دون وهن أو ضعف يعترينا من داخلنا؟». وتساءل: «هل كان في مقدور إسرائيل القيام بالعدوان تلو العدوان لو كانت الأمة الإسلامية على قلب رجلٍ واحدٍ؟ ألم يُغرِ إسرائيل على ارتكاب جرائمها المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني والمسلمين ما تراه من ضعفٍ في الأمة بسبب تفككها وانقساماتها وانتشار الفتن فيها؟».

وأكد أن المملكة لا تزال تواصل جهودها في المحافل الدولية، خصوصاً في الأمم المتحدة والاتصال بالأطراف الفاعلة في مجلس الأمن، من أجل وقف سفك الدماء، وتقديم الدعم للشعب الفلسطيني وإعادة حقوقه المشروعة».

وتابع: «بالنسبة الى برنامج إعادة الإعمار في قطاع غزة، فإن الصندوق السعودي للتنمية مستمر في تخصيص التزام المملكة في هذا الإطار، وسيتم العمل بالتنسيق مع المانحين الآخرين لتمويل إعادة إعمار المنشآت والمساكن المتضررة من جراء العدوان العاشم بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار». ولفت إلى أن «ظروف إعادة الإعمار تمر بصعوبات كثيرة نتيجة الحصار المستمر والمفروض من سلطات الاحتلال الإسرائيلية على قطاع غزة، ما يعيق دخول المواد اللازمة للبناء والإعمار، وأن هذا الأمر يتطلب أن تقوم الأمم المتحدة والجهات المانحة الأخرى بالعمل على تسهيل إدخال المواد، كما أنها أيضاً لم تتوان عن تقديم المساعدات الإنسانية والمالية لتخفيف معاناة أشقائنا في فلسطين، وتعزيز صمودهم داخل الأراضي المحتلة، وستظل هذه السياسة هي سياسة المملكة، إدراكاً من المملكة بحجم هذه المأساة بكل أبعادها».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/١٣

٦٢. أمير قطر يبحث مع الرئيس التونسي الوضع في غزة

الدوحة - قنا: تلقى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد اتصالاتاً هاتفياً اليوم من أخيه فخامة الرئيس محمد المنصف المرزوقي رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة. تم خلال الاتصال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها، إضافة إلى بحث آخر مستجدات الأوضاع في فلسطين، وفي مقدمتها قطاع غزة.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/١٣

٦٣. منظمة التعاون الإسلامي تندد بـ"جرائم حرب" إسرائيل في غزة

جدة - (أ ف ب): نددت منظمة التعاون الإسلامي الثلاثاء بـ"جرائم حرب" إسرائيل في غزة ودعت الى اجتماع للمانحين لتمويل اعادة اعمار القطاع الفلسطيني الذي دمرته الحرب. وفي ختام اجتماع في السعودية هو الثاني على مستوى وزاري تعقده المنظمة بشأن غزة منذ العاشر من تموز/يوليو الماضي، نددت التعاون الاسلامي بـ"اشد العبارات بإسرائيل قوة الاحتلال لجرائم الحرب التي لم تتوقف عن ارتكابها في الاراضي الفلسطينية". وازافت في بيان "يجب على اسرائيل ان توقف عدوانها فورا وان تتحمل المسؤولية القانونية والسياسية عن جرائم الحرب التي لا يمكن وصفها".

من جهة اخرى، دعت المنظمة الى اجتماع للجهات المانحة من اجل اعادة اعمار قطاع غزة حيث ادت الحرب الى خسائر تتراوح بين أربع وست مليارات دولار بحسب وزارة الاقتصاد الفلسطينية. وقال مسؤول فلسطيني رفض ذكر اسمه ان مصر اقترحت استضافة مؤتمر المانحين. إلى ذلك، اشادت منظمة التعاون الاسلامي بالمساعدات الطبية التي قدمتها السعودية للفلسطينيين وبلغت قيمتها ستين مليون يورو.

رأي اليوم، لندن، ١٢/٨/٢٠١٤

٦٤. نبيل العربي يبحث التحضير للمؤتمر الدولي لإعادة إعمار غزة

القاهرة - سوسن أبو حسين: بحث الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية مع السفير النرويجي بالقاهرة إجراءات التحضير للمؤتمر الدولي لإعادة إعمار غزة، والذي يجري بالتنسيق بين النرويج ومصر. وذلك بالتزامن مع تواصله أمس مع كل من سكرتير عام الأمم المتحدة بان كي مون ووزير الخارجية الأميركي جون كيري، حيث جرى التباحث حول الجهود الجارية لتنفيذ المبادرة المصرية لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة. وأكد العربي ضرورة الإسراع في الاستفادة من الهدنة الحالية من أجل إدخال المساعدات الإنسانية لقطاع غزة. وكذلك التعاون من أجل تقديم الاحتياجات الإنسانية في ظل الأوضاع الكارثية في القطاع. وشدد العربي على ضرورة صدور قرار ملزم من مجلس الأمن لتثبيت الهدنة التي توصلت إليها الجهود المصرية، ولوضع ملامح تحرك حقيقي جاد نحو العمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، كما طالب بضرورة العمل على توفير الحماية للشعب الفلسطيني، وفق الطلب الذي تقدم به الرئيس محمود عباس إلى سكرتير عام الأمم المتحدة في ١٣ يوليو (تموز) ٢٠١٤. كما التقى العربي فرنك لوينستن، مبعوث وزير الخارجية الأميركي لمفاوضات عملية السلام في الشرق الأوسط، للتباحث حول سبل دعم تثبيت الهدنة التي توصلت إليها الجهود المصرية. وعلى صعيد متصل، قام الأمين العام بالاتصال بكل من سكرتير عام الأمم المتحدة بان كي مون، ووزير الخارجية الأميركي جون كيري، حيث جرى التباحث حول الجهود الحالية لتنفيذ المبادرة المصرية لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة.

الشرق الأوسط، لندن، ١٣/٨/٢٠١٤

٦٥. البحرين تتبرع بـ ٥,٥ مليون دولار لـ"الأونروا" لصالح إعمار غزة

عمان - وفا: تبرعت المؤسسة الخيرية الملكية في البحرين بـ ٥,٥ مليون دولار لوكالة (الأونروا) من أجل جهود إعادة إعمار قطاع غزة الذي تعرض لأضرار كبيرة. وفي اتفاقية منفصلة، ستقوم المؤسسة بتوفير مستلزمات أساسية عاجلة تبلغ قيمتها ٢٠٠ ألف دولار من خلال الأونروا للفلسطينيين المتضررين جراء النزاع.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٣

٦٦. "الهلال الأحمر الإماراتي" توزع ٢٩٠٠ طرد غذائي على سكان غزة

غزة - وام: واصلت طواقم هيئة الهلال الأحمر توزيع الطرود الغذائية على المحتاجين في قطاع غزة، خاصة النازحين إلى مدارس «الأونروا» وسكان مدينة الشيخ زايد شمالي قطاع غزة. وقام وفد الهلال الإماراتي الخامس برئاسة حميد الشامسي نائب الأمين العام للمساعدات الدولية بتوزيع ألفين و ٩٠٠ طرد غذائي على المؤسسات الخيرية في غزة، إلى جانب توزيع آلاف الطرود على سكان مدينة الشيخ زايد السكنية، وذلك قبل أن يغادر القطاع إلى القاهرة في حين بقي جزء من الوفد في رفح لمتابعة سير عمل المستشفى الميداني الإماراتي.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٨/١٣

٦٧. المساعدات الجزائرية لغزة تصطدم بشروط مصر "التعجيزية"

الجزائر - ياسين بودهان: انتقدت عدة أطراف جزائرية بنود الوثيقة المصرية التي كشفت عنها رئيسة الهلال الأحمر الجزائري سعيدة بن حبيلس، والتي تضع شروطا "تعجيزية" لإيصال المساعدات لغزة. وكشفت بن حبيلس -خلال مؤتمر صحفي مع ممثل الصليب الأحمر أوسكار أومابكوف الأحد- عن بنود الوثيقة التي وزعها الهلال الأحمر المصري، وتتضمن الشروط التي "تقرضها السلطات المصرية" على المنظمات والهيئات التي تريد إيصال مساعداتها لقطاع غزة، داعية للإسراع في إيجاد حل لإيصال المساعدات الإنسانية للقطاع.

كما أشارت إلى عقد اجتماع طارئ لمناقشة اتفاقيات جنيف الأربع -المتعلقة بحماية المدنيين والاحتلال ورفع الحصار- يجمع الهلال الأحمر الجزائري واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والشركاء الإنسانيين في هيئة الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية.

وفي ما يتعلق بالوثيقة، قالت إنها تشترط على أي منظمة تقديم طلب "يتضمن جرداً لأنواع وكميات المساعدات لميناء الوصول في بورسعيد أو مطار الإسماعيلية الجوي، مع ضرورة تقديم بيانات الأفراد المصاحبين للمساعدات".

كما أشارت الوثيقة إلى أن الجهات المانحة هي التي "تتحمل نفقات التفريغ والتحميل والنقل والتخزين"، على أن تتمتع هذه المساعدات بمواصفات محددة من حيث الوزن.

من جانبه، قال نائب رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الدكتور عمار طالبي إن الالتزام بالشروط التي تحددها الوثيقة المصرية تتطلب "وقتاً كبيراً"، في حين يتطلب الوضع في غزة "تدخلاً عاجلاً" لإغاثة السكان الذين يعانون أوضاعاً إنسانية "كارثية".

واتهم رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة العدالة والتنمية لخضر بن خلاف سلطات مصر بلعب دور "الشرطي الإسرائيلي" بالمنطقة.

وقال إن إسرائيل -ومعها أميركا- وصلت إلى هدفها "بدعم الانقلاب في مصر"، وجعلت سلطاته تقوم بدور "الحامي" لظهور الكيان الصهيوني.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/١٢

٦٨. حملات مقاطعة بماليزيا تضامناً مع غزة

كوالالمبور - صامد دويكات: أعلن في ماليزيا الأحد الماضي عن إطلاق "شهر غضب الأمة" ضمن الفعاليات التضامنية مع قطاع غزة ضد العدوان الإسرائيلي المستمر عليه، ومن المقرر أن يشمل برنامج الشهر فعاليات وأنشطة داعمة للقضية الفلسطينية.

وتأخذ الفعاليات الجديدة التي ينظمها الماليزيون طابع الدعم السياسي للفلسطينيين، بعد أن كانت المواقف الماليزية الشعبية تعتمد الجانب الإنساني في دعم القضية الفلسطينية ومساعدة المتضررين من الحروب الإسرائيلية على غزة.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/١٢

٦٩. بريطانيا تجمد ١٢ من ١٠٠ ترخيص للتصدير العسكري لـ"إسرائيل"

أعلنت بريطانيا مساء اليوم، الثلاثاء، عن تجميد ١٢ ترخيصاً للتصدير العسكري لإسرائيل، وذلك في حال تجدد القتال بين إسرائيل وفصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة في نهاية التهدئة المؤقتة

الحالية. وجاء أنه تم تجميد ترخيص بيع قطع غيار للدبابات والطائرات والرادارات. كما جاء في البيان البريطاني أن لندن تخشى من أن هذه القطع تستخدم بشكل يتناقض مع القانون الدولي. يذكر أن الحكومة البريطانية كانت قد أعلنت قبل أسبوع أنها تدرس مجددا بيع أسلحة وعتاد لإسرائيل بقيمة تصل إلى ٨ مليار جنيه إسترليني، وذلك بهدف التأكد من أن هذه الأسلحة لا تستخدم في الحرب العدوانية الحالية على قطاع غزة.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/١٣

٧٠. بنما تعيد تقييم علاقتها بفلسطين ومستعدة لتقديم المساعدات

رام الله - فادي أبو سعدى: قالت نائبة رئيس بنما ووزيرة خارجيتها ازييل سايند مالو دي البرادو، انه يجري دراسة وإعادة تقييم العلاقة مع فلسطين، وعرضها على الرئيس البنمي في القريب العاجل، مبدية استعداد بلادها لتقديم المساعدات من أجل التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني في غزة وإعادة الاعمار.

وجاءت تصريحات وزيرة الخارجية البنمية، خلال اجتماعها مع وزير المالكي، ضمن الجولة التي يقوم بها في بعض دول أمريكا اللاتينية لشرح الوضع في فلسطين وتجنيد الدعم. ووضع المالكي نظيرته في صورة العدوان الاسرائيلي على غزة والوضع الإنساني هناك، مطالباً الحكومة البنمية بان تعيد النظر في علاقتها مع فلسطين من خلال الاعتراف بالدولة الفلسطينية، أسوة بباقي دول أمريكا اللاتينية، وإقامة علاقات دبلوماسية معها.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/١٣

٧١. رئيس لجنة التحقيق الدولية في حرب غزة: الجميع يعرف إسرائيل وتصرفاتها!

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: صرّح القاضي الكندي "وليام شابس" الذي تم تعيينه يوم امس من قبل مجلس حقوق الانسان في جنيف لترؤس لجنة التحقيق بالانتهاكات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية، قائلاً " ان الجميع على معرفة قوية بإسرائيل وتصرفاتها ". جاء ذلك رداً على الاتهامات التي وجهتها اسرائيل للقاضي بالانحياز للجانب الفلسطيني، وان له رأي مسبق تجاه اسرائيل.

واضاف "صحيح انني تحدثت بهذا الموضوع في السابق ولكنني الآن ذاهب الى هناك وسأكون شفافاً وعادلاً" وحول اتهامه باللاسامية قال شاباس "ان ذلك خطأ مريباً فأنا اعبر عن رأيي، وليس كل من وجه انتقاداً الى اسرائيل اصبح لا سامياً، ان هذه ليست نظرة سليمة للأمر".

واضاف "اذا لم تتعاون اسرائيل مع اللجنة فإن ذلك سيكون امراً مؤسفاً، فلاسرائيل مصلحة بالتعاون مع اللجنة، طوال ايام العملية لم تسكت عن الكلام ودائماً كانت تقول انها تدافع عن نفسها، وان حماس استهدفت المدنيين، فتعاونها مع اللجنة سيمنحها الفرصة لتبرير تصرفاتها"

وتابع "في حال عدم تعاون إسرائيل مع اللجنة فإننا سنجمع معلوماتنا بكل طريقة متاحة لنا ولن يوقف ذلك مهمتنا".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٨/١٢

٧٢. مالطا تقدم مساعدات طبية بقيمة ٣٠٠ ألف يورو لقطاع غزة

رام الله - الحياة الجديدة: أعلن السفير المالطي مارك باتش مدير مكتب تمثيل مالطا لدى فلسطين، أن بلاده تعهدت بتقديم ما قيمته ٣٠٠ الف يورو مساعدات طبية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة. ويتقديم منحة مالية قيمتها خمسين ألف يورو مقدمة لوكالة "الاونروا". جاء ذلك خلال اجتماع السفير المالطي مع مساعد الوزير للشؤون الأوروبية السفيرة د. أمل جادو في مقر وزارة الخارجية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٣

٧٣. خلفية وأبعاد الهجوم الداعشي على كردستان العراق

عبد الباسط سيدا

بعد سيطرة «داعش» وحلفائه على الموصل، ومعظم المناطق العربية السنّية في شمالي العراق وحتى وسطه، كانت هناك توقعات بأن «داعش»، بتوجيه من القوى التي أوجدته وتوجهه، سيدخل في معركة مع إقليم كردستان عاجلاً أو آجلاً، بخاصة بعد أن باتت حدود الإقليم على امتداد أكثر من ألف كلم مع «داعش»، وليس مع العراق كما كان الحال قبل متغيّرات الموصل وما بعدها.

فمشروع «داعش» يقوم في الأساس على زعزعة الاستقرار، وإحداث حالة من الفوضى المنظّمة بمعنى من المعاني، وذلك بغية مصادرة احتمال استقرار الأوضاع في غير مصلحة الصانعين والمخططين للتنظيم المذكور. ولهؤلاء خبرة في هذا المجال منذ أيام ما بعد سقوط نظام صدام حسين في العراق.

وقد أدّى «داعش» هذا الدور في سورية من خلال سيطرته على المناطق المحرّرة، والهيمنة على مواردها، وترهيب أهلها، ودفعهم نحو ترك ديارهم. كما دخل في معارك مع الجيش الحر، بغية إرباكه واستنزاف طاقاته، ومنعه من تركيز جهوده في مواجهة النظام. وفي السياق ذاته، عمل «داعش» بصورة حثيثة من أجل دفع الأمور نحو صراع عربي- كردي، وذلك عبر هجماته المتكررة على منطقة كوباني/عين العرب، وأماكن عدة في محافظة الحسكة.

واستفاد النظام السوري ميدانياً وإعلامياً من وجود «داعش»، بل إن العلاقة التناغمية بين الطرفين واضحة لا غبار عليها. ف «داعش» في مرحلة ما قبل الموصل، لم يدخل معركة حقيقية مع النظام. كما أن هذا الأخير لم يهاجم المواقع «الداعشية» في المحافظات الشرقية، خاصة في الرقة، مركز «داعش» الرئيس، بصورة جدية. وحتى المواجهات التي اندلعت، سواء بين «داعش» والنظام، أو بين «داعش» والقوى المتحالفة مع النظام، كانت مواجهات محدودة، ومرسومة بمقادير تؤدي الغرض المنشود.

أما على الصعيد الإعلامي، فاستفاد النظام من «داعش» بفعل الربط بين الثورة السورية والإرهاب «الداعشي»، وتسويق زعم زائف إلى الرأي العام العالمي، والأوروبي الغربي والأميركي تحديداً، مفاده أن ما يجري في سورية صراع بين قوى إسلامية متطرفة وإرهابية، معادية للأقليات والمرأة، وتعمل من أجل تطبيق الشريعة الإسلامية بطرق بدائية وبين نظام مدني ديموقراطي، ضامن لحرية الأقليات وحقوقها، وخاصة الدينية منها، والمرأة، ويدافع عن الاعتدال والاستقرار.

أما في العراق، فاتخذ المشروع «الداعشي» منحى آخر من جهة سعي أصحابه إلى التماهي مع مظالم المكوّن العربي-السني، وخطف ورقة الحقوق المشروعة للمكوّن المذكور، بل المزايدة عليه لخلق مناخ من التجيش والتشنج والفوضى المدروسة، وذلك منعاً لأي تفاهم فعلي مسؤول ومطلوب بين القيادات السنية وقيادة إقليم كردستان، وهو تفاهم يضع قواعد جديدة للعملية السياسية في المرحلة المقبلة.

والأمر الهام الجدير ذكره هنا أن العلاقة الحكيمة بين الإقليم والثورة السورية، وبخاصة علاقة الرئيس مسعود البارزاني وقيادات المعارضة السورية، واحترامه تضحيات وتطلعات الشعب السوري، ومطالبته المستمرة بالمحافظة على العلاقة الودية بين الشعبين العربي والكردي، واحترام حقوق سائر المكوّنات ضمن نظام ديموقراطي، كل ذلك أثار وينير حفيظة رعاة «داعش» الذين يعتبرونه مهدداً لتوجهاتهم بخصوص ترتيب الأوضاع في المنطقة.

من ناحية أخرى، وجد المشروع «الداعشي» في العراق في التجربة الكردستانية نموذجاً يتناقض بالمطلق مع ما يعمل في سبيله. فسياسة الانفتاح على كل المكوثات والتوجهات التي اعتمدها الإقليم، من جهة الاعتراف بخصوصياتها وحقوقها في إطار نظام ديمقراطي تشارك فيه سائر الأحزاب بتوجهاتها المختلفة، تعد من المحظورات «الداعشية». وكذلك حالة النهوض الاقتصادية الواعدة التي يشهدها الإقليم، وشعور الارتياح لدى مختلف شرائح المجتمع الكردستاني، والإنجازات الثقافية- المعرفية التي يحققها الإقليم بفعل الدعم المستمر للجامعات ومراكز البحث والدراسات، وتأسيس الجديد منها، وتشجيع حركة النشر، وهي إنجازات تؤسس لثقافة مدنية ديمقراطية ستكون لها نتائج ايجابية ملموسة في المستقبل. وكل ذلك يتناقض مع المشروع «الداعشي» الذي يستهدف الأقليات الدينية والقومية ويسعى الى إدخال العرب والکرد في صراع مقيت لن يستفيد منه في المنطقة سوى أنصار الظلم والظلام.

لكن على رغم كل الجهود والرغبات «الداعشية»، فالمعطيات الواقعية على الأرض تشير إلى تباينات جوهرية بين الحالتين السورية والعراقية. فالنجاحات التي حققها في سورية كانت نتيجة ضعف امكانات الفصائل الميدانية للثورة السورية وسوء التنظيم، وذلك لأسباب تتصل بالسياسة الدولية المتبعة هناك، كما بفعل بعض الأخطاء التي ارتكبت هنا وهناك، لكن يبقى العامل الأهم الذي تحققت النجاحات المعنية بفضلها، هو تلك العلاقة التناغمية بين «داعش» والنظام.

أما في الحالة العراقية، الكردستانية تحديداً، فالأمور ليست كذلك. فصراع «داعش» مع الإقليم سيكون قاتلاً له لأنه يواجه قوة منظمة وموحدة لها خبرة قتالية متنوعة. وهي قوة مدعومة بكل الإمكانيات من حاضنتها الشعبية التي قدمت تضحيات أسطورية حتى وصلت إلى ما وصلت إليه. كما أن المعادلات الإقليمية والحسابات الدولية لا تسمح لأية قوة بأن تفصل الأمور في العراق على هواها مثلما تجري الأمور رهنأ في سورية.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/١٢

٧٤. رجل غزة الأول؟

د. وحيد عبد المجيد

تردد اسمه في كثير من التظاهرات التي اندلعت في العالم تضامناً مع أهلنا في غزة وقضية فلسطين. ورغم أن هذه قضيتنا أيضاً في مصر، فقليل منا يعرفون هذا الاسم الذي يمثل أسطورة في تاريخ النضال الفلسطيني.

إنه محمد الضيف القائد العام لكثائب عز الدين القسام، الذي كان تاريخه صفحة مفتوحة حتى عُرف أنه من قادة هذه الكثائب قبل أن يصبح قائدها العام. نعرف أنه مثقف وفنان مسرحي مبدع أسس خلال دراسته الجامعية فرقة «عائدون»، التي قدمت عدة أعمال منها مسرحية «المهراج» التي أدى فيها دور شخصية تاريخية في نهاية العصر الأموي. وصار اسم هذه الشخصية «أبو خالد» هو كنيته عندما التحق بالمقاومة عام ١٩٨٩ عقب تأسيس حركة «حماس» وانضم إلى جهازها العسكري الأول الذي أسسه الشهيد صلاح شحادة (المجاهدون الفلسطينيون).

وشارك الضيف بعد ذلك في تأسيس كثائب القسام مع رعيها الأول، قبل أن يتولى قيادتها ويكتب من خلالها وبالتعاون مع فصائل المقاومة الأخرى فصلاً جديداً في تاريخ الصراع ضد الصهيونية. فهو المسئول الأول عن معظم عمليات المقاومة منذ منتصف التسعينات. غير أن هذا الدور ربما يكون الأقل أهمية في عمله النضالي خلال العقدين الأخيرين اللذين عكف خلالهما على تطوير قدرات المقاومة في ظروف صعبة وتحت ضغوط تكفي لأن تجعل مثل هذه المهمة في عداد المستحيلات.

غير أنه حقق تقدماً مدهشاً في هذا الاتجاه على مستويين، أولهما تطوير هيكل كثائب القسام لتصبح أقرب إلى جيش صغير شديد التنظيم، يقوم على ستة ألوية منتشرة من شمال القطاع إلى جنوبه، ويضم كل منها عدة كثائب، إلى جانب وحدات هندسية واتصالية وأخرى للإسناد. أما المستوى الثاني للتطوير فهو يتعلق بالصواريخ المحلية التي يحدث تطور تدريجي فيها، وصولاً إلى إنتاج صاروخ «أر ١٦٠» الذي يصل مداه إلى حيفا. فهذا صاروخ محلي وليس مهرباً بخلاف ما يعتقد بعض المراقبين. ويشير حرف «أر» فيه إلى الرنتيسي (عبد العزيز الرنتيسي)، وهو أحد قادة «حماس» الذين اغتالهم الإرهاب الصهيوني.

ولذلك يعتبر ضيف، وليس غيره، هو الرجل الأول في غزة بل في فلسطين وصاحب القرار النهائي اليوم. وهذا هو ما ينبغي أن يعرفه الوسطاء جيداً وهم يسعون إلى تحقيق اتفاق.

الأهرام، القاهرة، ٢٠١٤/٨/١٢

٧٥. فُرْصَ حماس

نيثان ثرال

لم تسع لا إسرائيل ولا حماس إلى الحرب الراهنة في غزة، لكن لم يكن ثمة شك لدى أي منهما بأن مواجهة جديدة تلوح في الأفق. لم يتم تنفيذ وقف إطلاق النار الذي أنهى تبادلاً لإطلاق الصواريخ

من غزة وعمليات قصف جوي من إسرائيل تم التوصل إليه في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢. نص الاتفاق على أن توقف جميع الفصائل الفلسطينية في غزة الأعمال العدائية ضد إسرائيل، وأن توقف إسرائيل هجماتها البرية والبحرية والجوية على غزة. بما في ذلك «استهداف الأفراد» (الاجتياالات التي تتم عادة بواسطة صواريخ تطلقها طائرات بدون طيار). وأن حصار غزة سينتهي بشكل جوهري نتيجة «فتح إسرائيل للمعابر وتسهيل حركة الأشخاص ونقل البضائع، والامتناع عن تقييد حرية حركة السكان واستهداف سكان المناطق الحدودية». ولاحظت فقرة إضافية أن «المسائل الأخرى ستتم معالجتها حسب الطلب»، في إشارة إلى التزامات خاصة عبّرت عنها مصر والولايات المتحدة بالمساعدة في إحباط عمليات تهريب الأسلحة إلى غزة، رغم أن حماس أنكرت هذا التفسير للفقرة.

خلال الأشهر الثلاثة التي تلت وقف إطلاق النار، سجّل جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي، «شين بيت»، هجوماً واحداً تمثل في قذيفتي هاون أطلقنا من قطاع غزة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، أبدى المسؤولون الإسرائيليون سرورهم بذلك. لكنهم أقنعوا أنفسهم بأن الهدوء على حدود قطاع غزة كان بشكل أساسي نتيجة الردع، ولأن للفلسطينيين مصلحة في ذلك. ولهذا لم تجد إسرائيل أن لديها ما يكفي من الحوافز للالتزام بجانبها من الاتفاق. في الأشهر الثلاثة التي تلت وقف إطلاق النار، قامت قواتها بتوغلات منتظمة في قطاع غزة، وضايقت المزارعين الفلسطينيين وأولئك الذين كانوا يجمعون الخردة والأنقاض عبر الحدود، وأطلقت النار على قوارب الصيد بحيث منعت صيادي السمك الفلسطينيين من الوصول إلى معظم مياه قطاع غزة. لم يتم رفع الحصار. وكانت المعابر تُغلق بشكل متكرر، وتمت إقامة ما يسمى مناطق عازلة، وهي أراضٍ زراعية لا يستطيع مزارعو قطاع غزة دخولها بدون أن يتم إطلاق النار عليهم. وتراجعت الواردات، ومُنعت الصادرات، وسُمح لعدد أقل من الغزويين بالدخول إلى إسرائيل والضفة الغربية.

كانت إسرائيل قد التزمت بعقد مفاوضات غير مباشرة مع حماس حول تنفيذ وقف إطلاق النار، لكنها أجلت تلك المفاوضات بشكل متكرر، في البداية لأنها أرادت أن ترى ما إذا كانت حماس ستلتزم بجانبها من الاتفاق، ثم لأنه لم يكن بوسع نتتها هو تقديم المزيد من التنازلات لحماس في الأسابيع التي سبقت انتخابات كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، ثم لأن ائتلافاً حكومياً إسرائيلياً كان قيد التشكّل وكان بحاجة للوقت لترتيب أموره. وفي المحصلة، لم يتم إجراء المحادثات. كان الدرس واضحاً بالنسبة لحماس ومفاده أنه حتى لو تم التوصل إلى اتفاق بواسطة أمريكية ومصرية، فإنه كان بوسع إسرائيل عدم الالتزام به.

رغم ذلك، استمرت حماس بشكل عام بالمحافظة على وقف إطلاق النار بشكل يرضي إسرائيل، أنشأت قوات شرطة جديدة مهمتها اعتقال الفلسطينيين الذين حاولوا إطلاق الصواريخ. في عام ٢٠١٣، كان عدد الصواريخ التي أُطلقت من قطاع غزة أقل منها في أي عام آخر منذ عام ٢٠٠٣، بعيد إطلاق أول قذائف بدائية عبر الحدود. كانت حماس بحاجة للوقت لإعادة بناء ترسانتها، وتحسين دفاعاتها والتحصير للمعركة القادمة، قبل أن تسعى مرة أخرى لرفع الحصار عن قطاع غزة بقوة السلاح. إلا أنها كانت تأمل أيضاً بأن مصر ستفتح على قطاع غزة وتنتهي بذلك سنوات حاولت خلالها مصر وإسرائيل إلقاء المسؤولية عن القطاع وسكانه الفقراء على بعضهما بعضاً وجعل تخفيف الحصار من قبل إسرائيل أقل أهمية.

في تموز/يوليو ٢٠١٣، أطاح الانقلاب الذي قاده المشير عبد الفتاح السيسي في القاهرة بآمال حماس. حمل نظامه العسكري الرئيس المخلوع محمد مرسي، العضو في الإخوان المسلمين، وحماس، الفرع الفلسطيني للمنظمة، مسؤولية جميع مشاكل مصر. وتم حظر كلا المنظمين. ووجه اتهام رسمي لمرسي بالتآمر مع حماس لزعزعة استقرار البلاد. وحُكم على زعيم حركة الإخوان المسلمين ومئات من أنصار مرسي بالإعدام. واستعمل الجيش المصري خطاباً تهديداً متصاعداً ضد حماس، التي خشيت من أن مصر وإسرائيل والسلطة الفلسطينية بقيادة فتح ستستغل ضعفها لشن حملة عسكرية منسقة. فُرض حظر على سفر مسؤولي حماس. وتم تقليص عدد الغزويين الذين يسمح لهم بدخول مصر إلى نسبة ضئيلة مما كان يسمح لهم بالدخول قبل الانقلاب. أما مئات الأنفاق التي كان يتم نقل السلع من مصر إلى قطاع غزة عبرها فقد أُغلقت جميعها تقريباً. كانت حماس تستعمل الضرائب المفروضة على تلك البضائع لدفع رواتب أكثر من ٤٠٠٠٠٠ موظف في الخدمة المدنية في قطاع غزة.

حليفنا حماس السابقتان وداعماتها الرئيسيتان، إيران وسورية، ما كانتا لتساعدانها ما لم تتخل عن الإخوان المسلمين وتتحول إلى دعم العلوي بشار الأسد في الحرب في سورية التي كانت تتخذ طابعاً طائفياً متزايداً ضد ما أصبح معارضة يطغى عليها السنة. وكان لحلفاء حماس الآخرين مشاكلهم الخاصة؛ فقد كانت تركيا منشغلة باضطراباتها الداخلية؛ أما قطر فكانت تتعرض للضغوط من جيرانها لتقليص دعمها لمنظمة الإخوان المسلمين، التي تعتبرها الأنظمة الملكية الأخرى في الخليج التهديد السياسي الرئيسي لها. السعودية أعلنت الإخوان منظمة إرهابية؛ واستمرت دول الخليج الأخرى بقمعها. في الضفة الغربية، لم يكن بوسع حماس رفع علم، أو عقد اجتماع، أو إلقاء خطاب بدون مواجهة احتمال الاعتقال من قبل إسرائيل أو قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية.

مع تصاعد الضغوط وعدم وجود حليف قوي يلجأ إليه، كان تدهور قطاع غزة سريعاً. رغم أن إسرائيل ردت على إغلاق مصر للأنفاق وعبور المشاة بزيادة ما تقدمه من بضائع وتصاريح خروج، فإنها لم تُحدث تغييراً جوهرياً في سياستها. زادت انقطاعات الكهرباء، حيث كانت تستمر بين ١٢ و ١٨ ساعة يومياً. واضطر الأشخاص الذين يحتاجون المعالجة في المستشفيات المصرية إلى دفع رشى بلغت ٣٠٠٠ دولار لعبور الحدود عندما كانت تُفتح أحياناً ليوم واحد. وأدى نقص الوقود إلى امتداد طوابير طويلة على محطات الوقود، ونشوب حالات من العراك على مضخات البنزين. تراكمت النفايات في الشوارع لأنه لم يعد لدى الحكومة الوقود اللازم لشاحنات جمع القمامة. في كانون الأول/ديسمبر أُغلقت محطة الصرف الصحي وتدفقت مياه المجاري في الشوارع. تفاقمت أزمة المياه، حيث بات أكثر من ٩٠% من المياه الجوفية في قطاع غزة ملوثاً.

بعد أن أصبح من الواضح أن الاضطرابات في مصر لن تقضي للإطاحة بالسياسي أو إلى عودة الإخوان، رأت حماس أربعة مخارج محتملة لها من ذلك الوضع. تمثل الأول بالتصالح مع إيران ودفع الثمن غير المقبول وهو التخلي عن إخوان سوريا وإضعاف الدعم الذي تحظى به حماس بين الفلسطينيين ومعظم المسلمين السنة في كل مكان من العالم. وكان المخرج الثاني فرض ضرائب جديدة في قطاع غزة؛ لكن مثل تلك الضرائب ما كانت لتعوض الخسائر في الإيرادات التي تحصل عليها من الأنفاق، كما أنها تخاطر بإثارة المعارضة لحكم حماس. وكان الخيار الثالث إطلاق الصواريخ على إسرائيل على أمل الحصول على وقف إطلاق نار جديد يحقق تحسناً في الظروف في قطاع غزة. هذا الاحتمال أقلق المسؤولين الأمريكيين، حيث إنه سيقوض القيادة الفلسطينية المتعاونة في رام الله ومحادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية التي كان قد أطلقها جون كيري في الشهر نفسه الذي حدث فيه انقلاب السيسي. إلا أن حماس كانت تشعر بقدر أكبر من الهشاشة، خصوصاً بسبب الدور المحتمل للسيسي في أي صراع جديد بين قطاع غزة وإسرائيل، وبالتالي كانت تُحجم عن المضي في هذا المسار. كانت متأكدة من أن محادثات السلام ستفشل لوحدتها. أما الخيار الأخير، الذي اختارته حماس في النهاية، فكان تسليم المسؤولية عن حكم قطاع غزة لأشخاص تعيّنهم القيادة الفلسطينية التي تسيطر عليها فتح في رام الله، رغم أنها هزمتها في انتخابات عام ٢٠٠٦.

دفعت حماس ثمناً باهظاً، حيث قبلت تقريباً جميع مطالب فتح. لم تضم الحكومة الجديدة التي شكّلتها السلطة الفلسطينية عضواً واحداً في حماس أو حليفاً لها، وظلت شخصياتها الرفيعة بدون تغيير. وافقت حماس على السماح للسلطة الفلسطينية بإعادة بضعة آلاف من قواتها الأمنية إلى

قطاع غزة، ووضع حراسها على الحدود والمعابر الحدودية، بدون أن يكون هناك مواقع تبادلية لحماس في أجهزة الأمن في الضفة الغربية. الأكثر أهمية من ذلك هو أن الحكومة قالت إنها ستلتزم بالشروط الثلاثة للمساعدات الغربية التي طالما طالبت بها الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون والتي تتمثل في: وقف العنف، والالتزام بالاتفاقيات السابقة والاعتراف بإسرائيل. رغم أن الاتفاق نص على امتناع حكومة السلطة الفلسطينية عن ممارسة السياسة، فإن عباس قال إنها ستنفذ برنامجها السياسي. أما حماس فبالكاد احتجت على ذلك.

وُقعت الاتفاقية في ٢٣ نيسان/أبريل بعد أن كانت محادثات السلام التي جرت بوساطة من جون كيري قد انهارت؛ إذ لو أن المحادثات كانت تحقق تقدماً، لكانت الولايات المتحدة قد فعلت ما بوسعها لمنع ذلك التحرك. إلا أن إدارة أوباما شعرت بخيبة أمل حيال المواقف التي اتخذتها إسرائيل خلال المفاوضات، وحملتها المسؤولية علناً عن حصتها في إفشال المفاوضات. ساعد الإحباط على دفع الولايات المتحدة إلى الاعتراف بالحكومة الفلسطينية الجديدة رغم الاعتراضات الإسرائيلية. لكن ذلك كان أقصى ما كانت الولايات المتحدة مستعدة لفعله. وراء الكواليس، كانت تضغط على عباس لتجنب مصالحة حقيقية بين حماس وفتح. سعت حماس إلى إعادة تفعيل المجلس التشريعي الفلسطيني الذي كان في سبات منذ مدة طويلة ليمارس دوره في الرقابة على الحكومة الجديدة. إلا أن أغلبية أعضاء المجلس التشريعي كانوا من حماس، وحذرت الولايات المتحدة عباس بأنها ستوقف الدعم المالي والسياسي للحكومة الجديدة إذا اجتمع المجلس التشريعي.

لم يكن اتفاق المصالحة يحظى بالشعبية داخل حماس. من القواعد إلى الحلقة الثانية في قيادة حماس، كان أعضاؤها يعتقدون أن الاتفاق سيتسبب بمشاكل هائلة. قضى موسى أبو مرزوق، أحد كبار قادة المكتب السياسي، أسابيع في قطاع غزة يجتمع مع كوادر حماس ويصغي لمخاوفهم ويحاول إقناعهم بحكمة الاتفاق. أما مقاتلو الحركة فكانوا قلقين من أن عناصر أمن فتح سينتقمون للقتلى الذين سقطوا في القتال الذي اندلع بين حماس وفتح في عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، وأن ذلك سيدشن حرباً أهلية جديدة. أراد مسؤولو حماس ضمانات بأن السلطة الفلسطينية لن توسّع تعاونها مع إسرائيل ضد حماس في الضفة الغربية ليشمل قطاع غزة. وشعر موظفو الحكومة، والآلاف منهم ليسوا أعضاء في حماس، من أنهم سيفصلون من عملهم أو سينقلون إلى مراتب أدنى أو سيتوقف دفع رواتبهم. آخرون قالوا إن حماس كانت قد تحلّت عن كل شيء دون ضمانات بأن فتح ستقي بالتزاماتها. من بين المبررات التي ساقها قادة حماس لتوقيع الاتفاق هو أنه كان سيسمح للحركة بالتركيز على مهمتها الأصلية المتمثلة في المقاومة العسكرية ضد إسرائيل.

تأكدت مخاوف نشطاء حماس بعد تشكيل الحكومة. بنود الاتفاق لم تكن فقط لغير صالح حماس بل إنها أيضاً لم تُنفذ. الشروط الأساسية للاتفاق، المتمثلة في دفع رواتب الموظفين الحكوميين الذين يديرون قطاع غزة وفتح المعبر مع مصر، لم تتحقق. كان الغزويون قد أُخبروا لسنوات بأن سبب بؤسهم يتمثل في حكم حماس. الآن وقد انتهى حكمها، فإن أحوالهم باتت أسوأ.

في ١٢ حزيران/يونيو، وبعد عشرة أيام من تشكيل الحكومة الجديدة، غيّر حدث غير متوقّع بشكل جذري حظوظ حماس. اختطف ثلاثة من طلاب المدارس الدينية في الضفة الغربية وقُتلوا. عندما تم العثور على جثثهم، اختطفت مجموعة من اليهود الإسرائيليين فلسطينياً يبلغ من العمر ١٦ عاماً خارج منزله في القدس الشرقية، رشوا عليه البنزين وأحرقوه حياً. اندلعت الاحتجاجات في أوساط الفلسطينيين في القدس، والنقب والجليل، بينما ظلّت الضفة الغربية هادئة نسبياً. حملت إسرائيل حماس المسؤولية عن قتل طلاب المدارس الدينية، رغم أن عدة مسؤولين أمنيين إسرائيليين قالوا إن منفذي العملية لم يفعلوا ذلك بناء على أوامر من جهات عليا.

في سياق بحثها عن المشتبه بهم في جريمة القتل، نفّدت إسرائيل أكبر حملة تشنها على حماس في الضفة الغربية منذ الانتفاضة الثانية، فأغلقت مكاتبها واعتقلت المئات من أعضائها على جميع المستويات. أنكرت حماس مسؤوليتها عن عملية الاختطاف وقالت إن اتهامات إسرائيل ما هي إلاّ ذريعة لشن عدوان جديد عليها. بين أولئك الذين اعتُقلوا كان هناك أكثر من ٥٠ من الأسرى الأمنيين البالغ عددهم ١٠٠٢٧ أسيراً الذين أطلقت إسرائيل سراحهم عام ٢٠١١ مقابل الجندي جلعاد شاليط الذي كانت تحفظ به حماس. رأت حماس في الاعتقالات انتهاكاً آخر لاتفاق شاليط، الذي حدد الشروط التي كان يمكن بموجبها إعادة اعتقال الأسرى واحتوى على التزامات لم تف بها إسرائيل بتحسين ظروف الأسرى الفلسطينيين الآخرين وحقوق الزيارة التي يتمتعون بها. عملت القيادة الفلسطينية في رام الله بشكل وثيق مع إسرائيل لإلقاء القبض على المقاتلين، وفقدت مصداقيتها بشكل غير مسبوق بين أنصارها الذين كان العديد منهم يعتقدون بأن خطف إسرائيليين أثبت أنه الوسيلة الفعالة الوحيدة لإطلاق سراح الأسرى الذين يُعتبرون على نطاق واسع أبطالاً قوميين. في العديد من مدن الضفة الغربية، احتج السكان ضد التعاون الأمني الذي تقوم به السلطة الفلسطينية مع إسرائيل. وزير سابق للشؤون الدينية تربطه صلات وثيقة بعباس ذهب مع حراسه الشخصيين إلى المسجد الأقصى. هاجمهم المصلّون وضربوهم بحيث توجب نقلهم إلى المستشفى. عندما أُرسِل مبعوث من قبل عباس لزيارة أسرة الفتى الفلسطيني الذي قُتل لتقديم العزاء، قوبل بالصراخ وأبعد عن المكان.

مع انتشار الاحتجاجات في إسرائيل والقدس، بدأ المقاتلون في قطاع غزة من فصائل غير حماس بإطلاق الصواريخ وقذائف الهاون تضامناً معهم. عند شعور قادة حماس بهشاشة وضع إسرائيل وضعف القيادة في رام الله، دعوا إلى تصعيد الاحتجاجات لتصل إلى انتفاضة ثالثة. عندما ارتفعت وتيرة إطلاق الصواريخ، وجدوا أنفسهم منجربين إلى مواجهة جديدة، حيث لم يكن بوسعهم أن يظهروا بمظهر من يقيم الهجمات الصاروخية بينما يدعون إلى انتفاضة جماهيرية. بلغت العمليات الانتقامية الإسرائيلية أوجها في ٦ تموز/يوليو عندما قصفت وقتلت ٧ من مقاتلي حماس، وهو العدد الأكبر من الخسائر التي لحقت بالمجموعة خلال عدة أشهر. في اليوم التالي بدأت حماس بالاضطلاع بمسؤولية إطلاق الصواريخ. عندها أعلنت إسرائيل عملية «الجرف الصامد».

بالنسبة لحماس، لم يكن الخيار بين السلام والحرب بقدر ما كان بين الاختناق البطيء وحراباً يمكن أن تتيح فرصة، ولو ضئيلة، لتخفيف حدة الحصار. إنها ترى نفسها في معركة من أجل البقاء. إن مستقبلها في قطاع غزة يعتمد على حصيلة هذه الحرب. كحال إسرائيل، فقد كانت حذرة في وضعها لأهداف محدودة، أهدافاً يتعاطف معها جزء كبير من المجتمع الدولي. وكان الهدف الرئيسي هو جعل إسرائيل تلتزم بالاتفاقيات الثلاث السابقة: صفقة تبادل الأسرى مع شاليط، بما في ذلك إطلاق سراح الأسرى الذين أعيد اعتقالهم؛ ووقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، والذي يدعو لإنهاء حصار غزة؛ واتفاق المصالحة المؤقت في نيسان/أبريل ٢٠١٤، الذي من شأنه أن يسمح للحكومة الفلسطينية بدفع الرواتب في قطاع غزة، ووضع الموظفين على حدودها، وتلقي مواد البناء التي هناك حاجة ماسة إليها وفتح معابر المشاة مع مصر.

هذه ليست أهدافاً غير واقعية، وثمة علامات متزايدة على أن لدى حماس فرصة جيدة لتحقيق بعضها. لقد قال باراك أوباما وجون كيري إنهما يعتقدان أن وقف إطلاق النار ينبغي أن يستند إلى اتفاق تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢. كما أن الولايات المتحدة غيرت موقفها حيال دفع الرواتب، واقترحت في مسودة إطار لوقف إطلاق النار قُدِّم إلى إسرائيل في ٢٥ تموز/يوليو أن يتم تحويل الأموال لموظفي قطاع غزة. طوال فترة الحرب، قررت إسرائيل أن بوسعها حل مشكلة قطاع غزة بمساعدة الحكومة الجديدة في رام الله التي كانت قد قاطعتها رسمياً. وزير الدفاع الإسرائيلي قال إنه يأمل بأن وقف إطلاق النار الجديد سيضع قوات أمن الحكومة الجديدة على المعابر الحدودية لقطاع غزة. لقد بدأ ننتياهو بتخفيف لهجته حيال عباس. مع اقتراب نهاية الأسبوع الثالث من القتال، غضت إسرائيل والولايات المتحدة النظر بهدوء عندما قامت الحكومة الفلسطينية بدفع رواتب جميع الموظفين في قطاع غزة للمرة الأولى. وقد بدأ مسؤولون إسرائيليون من سائر أجزاء الطيف السياسي

بالإقرار في مجالسهم الخاصة بأن السياسة السابقة حيال قطاع غزة كانت خاطئة. جميع الأطراف الضالعة في محاولة التوصل إلى وقف لإطلاق النار تتوقع ترتيبات بعد الحرب تعزز فعلياً من قوة الحكومة الفلسطينية الجديدة ودورها في قطاع غزة. وبالتالي قوة قطاع غزة نفسه. إن تحقيق إطلاق سراح الأسرى الذين أعيد اعتقالهم سيكون أكثر صعوبة. لكن إذا استمرت الحرب لمدة أطول وأصبح التوغل البري العميق أكثر احتمالاً، فإن فرص حماس في خطف جندي إسرائيلي ستزداد. لقد قامت بما لا يقل عن ٤ محاولات حتى الآن وكان من الممكن أن تنجح في اثنتين منها. تنكر إسرائيل أن المحاولة الأولى كانت ناجحة، ومع ذهاب هذه المقالة للطباعة، كانت تبحث عن الجندي الثاني المفقود. لا شيء من شأنه أن يقوّض سلطة قيادة رام الله أكثر من صفقة تبادل جديدة للأسرى مع حماس، حتى لو كانت على نطاق أضيق من اتفاق شاليط. عندما أعلنت حماس أنها كانت قد اختطفت جندياً في ٢٠ تموز/يوليو، اندفعت الحشود إلى شوارع قطاع غزة، والقدس والضفة الغربية، وأطلقت الألعاب النارية ووزعت الحلوى، مع تجدد الآمال بأن أصدقاءهم وأقاربهم في السجون الإسرائيلية سيطلق سراحهم قريباً.

لقد انتشرت الاحتجاجات تضامناً مع قطاع غزة، وكان عدد أعلام حماس أكبر من عدد أعلام فتح في مظاهرة خرجت مؤخراً في نابلس. لقد تبنت قيادة رام الله، بشكل غير مقنع تماماً، شيئاً من خطاب حماس، واستعملت كلمة «مقاومة» وامتدحت قدرة حماس على القتال. حدثت صدامات في الضفة الغربية والقدس الشرقية كل ليلة تقريباً. في ٢٤ تموز/يوليو، خلال ليلة القدر، شهدت نقطة تفتيش قلنديا شمال القدس أكبر مظاهرة في الضفة الغربية منذ الانتفاضة الثانية. تعرف حماس أنه ليس بإمكانها هزيمة الجيش الإسرائيلي، إلا أن حرب غزة تحمل لها جائزة بعيدة المنال لكنها ليست أقل أهمية تتمثل في تحريك الضفة الغربية وتقويض قيادة رام الله وبرنامج التفاوض الأبدي والتسوية والاعتماد على الولايات المتحدة الذي تمثله تلك القيادة.

بالنسبة للعديد من الفلسطينيين فإن حماس أثبتت مرة أخرى فعالية نسبية في القتال. الأنفاق، التي كانت محورية لنجاحاتها في المعارك الحالية، كانت مصدراً للهجمات ضد الإسرائيليين في قطاع غزة منذ ما قبل انسحاب إسرائيل منها عام ٢٠٠٥. وتشير حماس إلى سلسلة من الهجمات التي شنتها من الأنفاق، بما في ذلك تفجير مميت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ تحت موقع عسكري إسرائيلي جنوب قطاع غزة ساعد في تسريع الانسحاب الإسرائيلي. منذ أن بدأ القتال في قطاع غزة هذا الصيف، لم تعلن إسرائيل عن بناء مستوطنة جديدة وأعربت عن استعدادها لتقديم تنازلات معينة

للمطالب الفلسطينية . وهي إنجازات لم تتمكن قيادة رام الله من تحقيق مثلها خلال سنوات من المفاوضات. إن حصيلة الحرب ستساعد في تحديد المسار المستقبلي للحركة الوطنية الفلسطينية. لم يكن العائق الحقيقي لانتفاضة في الضفة الغربية، كما ادّعت حماس، تعاون عباس مع إسرائيل، بل كان الانقسام الاجتماعي والسياسي، والقبول الفلسطيني واسع النطاق بأن التحرر الوطني يأتي في المرتبة الثانية بعد المشاريع التكنوقراطية وغير السياسية المتمثلة في بناء الدولة والتنمية الاقتصادية. هذه عقبات أكبر بكثير أمام حماس. أما من حيث أن المعارك الأخيرة زرعت الفخر والكبرياء في نفوس الفلسطينيين الذين يقولون إنهم باتوا معتادين على الشعور بالعار من الطريقة التي يلهث بها قادتهم على أقدام الأمريكيين والإسرائيليين، فإن إنجاز حماس لم يكن بالقليل. إلا أن حماس خاطرت بالكثير، حيث يمكن أن تخسر كل شيء إذا أعادت إسرائيل تقييم اعتمادها طويل الأمد على رجال شرطة قطاع غزة، وهي استراتيجية دفعتها للمحافظة على حماس قوية بما يكفي في قطاع غزة لممارسة ما يشبه الاحتكار على استعمال القوة. تتمثل إحدى مفارقات الأسابيع الأخيرة من المعارك البرية في أن أداء حماس القوي قد جعل موقعها في قطاع غزة في خطر. قد تقرر إسرائيل أن الحركة أصبحت تشكل تهديداً أكبر مما ينبغي. لقد أبطأت حماس من التوغل البري الإسرائيلي وألحقت العشرات من الخسائر في صفوف الجنود الإسرائيليين، أكثر مما توقع معظم المراقبين. بعد أسبوعين من بداية التوغل البري، لم يكن الجيش الإسرائيلي قد تجاوز أول خط من المنازل الحضرية ذات الكثافة السكانية العالية. بفضل الشبكة الواسعة من الأنفاق التي لا تقضي فقط إلى إسرائيل بل المنتشرة أيضاً تحت قطاع غزة، إذا قررت إسرائيل دخول مراكز المدينة، فإنه من المؤكد أن خسائرها سترتفع. خلال عملية الرصاص المسكوب في ٢٠٠٨ . ٢٠٠٩، توغلت إسرائيل أعمق بكثير في قطاع غزة وفقدت عشرة جنود فقط، أربعة منهم بسبب النيران الصديقة؛ أما اليوم فإن القوات البرية الإسرائيلية خسرت أكثر من ستين جندياً. ويبدو أن الخسائر بين مقاتلي حماس مقبولة حتى الآن. لأول مرة منذ عقود، تدافع إسرائيل عن نفسها ضد جيش اخترق حدود ١٩٦٧ بواسطة الأنفاق والتوغلات البحرية. بات يمكن للصواريخ المنتجة في قطاع غزة الآن أن تصل إلى أكبر المدن الإسرائيلية، بما في ذلك حيفا، كما بات لديها طائرات دون طيار محملة بالصواريخ. لقد تمكنت من إغلاق المطار الرئيسي في إسرائيل لمدة يومين. الإسرائيليون الذين يعيشون قرب قطاع غزة غادروا منازلهم ويخشون العودة إليها، حيث يقول الجيش الإسرائيلي إنه لا يزال هناك أنفاق لا يعرف عنها شيئاً. جعلت الصواريخ المنطلقة من قطاع غزة الإسرائيليين يعودون

إلى الملاجئ يوماً بعد يوم، وأظهرت عدم قدرة الجيش الإسرائيلي على التعامل مع ذلك التهديد. يقدر بأن الحرب كلفت إسرائيل مليارات الدولارات. لقد كانت الكلفة الأعلى بالطبع هي تلك التي تحملها المدنيين في قطاع غزة، الذين يشكلون الأغلبية الساحقة بين أكثر من ١,٦٠٠ قتيل مع إعلان وقف إطلاق النار الذي أعلن وانهار بسرعة في ١ آب/أغسطس. لقد أبادت الحرب عائلات بأكملها، ودمرت الأحياء، وهدمت المنازل، وقطعت الكهرباء وحدت بشكل كبير من إمكانية الوصول إلى المياه. سيحتاج قطاع غزة إلى سنوات للتعافي، هذا إذا تمكن من ذلك على الإطلاق.

ويبدو من غير المرجح أن حماس ستكون مستعدة لمعركة جديدة في المستقبل القريب. ولذلك فإن لديها كل الحوافز لمحاولة تحقيق أهدافها الرئيسية الآن، وخصوصاً رفع الحصار عن قطاع غزة. يهدف الوسطاء إلى مساعدة سكان غزة دون أن يظهروا بمظهر من يقدم نصراً لحماس ومن يسهم بهزيمة إسرائيل. ما هو على المحك بالنسبة لإسرائيل ومصر هو أثر الانتصار المزعوم لحماس على مستقبل الإخوان المسلمين في المنطقة. وما هو على المحك بالنسبة لحلفاء الإخوان المسلمين، قطر وتركيا، هو معنى الهزيمة. لقد ساعدت الرمزية التي ينطوي عليها الصراع على إطالة أمده. الحل الواضح هو السماح بعودة الحكومة الفلسطينية الجديدة إلى قطاع غزة وإعادة بنائه. يوسع إسرائيل أن تزعم أنها تضعف حماس بتعزيز قوة أعدائها. ويوسع حماس أن تزعم أنها كسبت اعتراف الحكومة الجديدة وحقت رفعاً كبيراً للحصار. هذا الحل كان بالطبع متاحاً لإسرائيل، والولايات المتحدة، ومصر والسلطة الفلسطينية في الأسابيع والشهور التي سبقت بداية الحرب، وقبل هذه الخسائر الكبيرة في الأرواح.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/١٣

٧٦. السيسي شريك إسرائيل والتنسيق الأمني بين تل أبيب والقاهرة حميم لكن ذلك لا يعني أنه صديق

سمدار بييري

ما الذي نعرفه حقا عن رئيس مصر عبد الفتاح السيسي؟ إن طوفان الكلام الذي أغرقنا في عملية الجرف الصامد أعلم السيسي في ملعب الأخيار وجعله في رأس قائمة اصدقاء إسرائيل، في مكان أعلى كثيرا من الرئيس اوباما. وقد بالغوا عندنا كثيرا حتى إن رساما كاريكاتوريا من معسكر الأشرار صور السيسي ملتقا بعلم إسرائيل، مهاتفا بالهاتف الاحمر مكتب نتنياهو في القدس كي يتلقى منه توجيهات الى مفاوضة وفد حماس.

ويُصور مُحادثون من مصر صورة اخرى للسيسي. فهو محصور العناية في هدف. وقضية غزة هي موضوع واحد فقط في قائمة المواضيع الساخنة على طاولته. وهو يعلم أن الوقت في غير مصلحته، فعنده سنتان ليعرض على مصر انجازات ولا سيما اقتصادية، وليُقر في مصر ترتيبا أمنيا جديدا. لكن السيسي ليس صديق أحد بل بالعكس، فمنذ اللحظة التي دخل فيها قصر الرئاسة أصبح يتصرف بارتياح يميز الحكام الذين يعتمدون على أنفسهم فقط. فهناك الكثير جدا من الأعداء، والكثير جدا ممن يبيغون الشر له، والكثير جدا من المشكلات التي قد تورطه.

يعرف السيسي جيدا بحملات الإقناع التي قام بها مبعوثون اسرئيليون رسميون الى واشنطن كي يُبينوا لإدارة اوباما أنه حان الوقت لنسيان إسلامي مصر وللتغاضي للسيسي عن عزله سلفه مرسي. ولا خلاف في أن النشاط الاسرائيلي أسهم في تجديد المساعدة العسكرية لمصر وإدراك اوباما أن مصر تستحق أن تعود الى دور لاعبة مركزية. وحينما لم ننجح في إبطال ميل البيت الابيض العجيب الى الالتزام بورقة اللعب القطرية والتركية، فعل التعاون الاسرائيلي المصري فعله.

يعرف السيسي معرفة عميقة من عمله السابق رئيسا للاستخبارات العسكرية، أمر الانفاق في غزة. وقد أعلن الحرب عليها قبلنا (يزعم المصريون أنهم دمروا ١٦٣٠ نفقا)، ولا يهاتف الجيش المصري ولا يطلق صواريخ تحذير.

للسيسي تصفية حساب مع حماس وحركة الاخوان المسلمين. وحينما ضموه الى المجلس العسكري الأعلى الذي أدار مصر بعد عزل مبارك فورا تلقى هو خاصة، ولم يكن ذلك بالصدفة، عمل الاتصال بالإسلاميين. فكل ما كان يعرفه عنهم وعن العلاقة بين الاسلام المتطرف والعمليات الارهابية أفضى به الى مطاردة رؤساء حركة الاخوان والى القعود في كرسي الرئيس كي يُسير مصر في مسار سليم العقل.

لكن كل ذلك لا يعني أن السيسي صديق اسرائيل. إن السيسي شريك. والذي يعتقد في خالد مشعل وفي الازرع العسكرية في غزة اسوأ مما يعتقدونه عندنا. ويقولون لي إنه في الغرف المغلقة في مقر المخابرات في القاهرة، الفريق المصري أشد على حماس من الفريق الاسرائيلي.

ليست للسيسي خطط ليرقص على أنغام أي أحد بل عنده قائمة مصالح. وهو غارق الآن في مشروعه الطموح وهو انشاء قناة السويس الثانية. وقد التزم بأن يوجد مليون مكان عمل جديد للعاطلين في مصر، وعنده مشكلة هي مشكلة مليوني عامل يهربون الآن من ليبيا دون تأمين مصدر رزق. ويجب عليه أن يواجه مؤامرة عدد من الدول الافريقية لتحويل منابع مياه النيل. وما زال الاخوان المسلمون يترصدون له لإسقاطه.

ما زال الرأس المصري غير مستعد لتحول حقيقي معنا إذا استثنينا الموضوع المُركز وهو تسوية الهدنة في غزة. وسنرى هل يقترحون توسيع المشروع الاقتصادي الزاهر لـ "كوز" (صناعات النسيج المشتركة التي يتم التقليل من اظهارها وتُدخل ملايين). وسنرى هل ترسل مصر الى هنا سفيرا جديدا. وسنرى هل يحصل اسرائيليون على تأشيرات دخول الى مصر وهل يأتي مصريون الى اسرائيل. ولا يوجد حديث البتة عن زيارة ظاهرة لمسؤول مهم اسرائيلي. إن الشريك المصري يُجري علاقات بالهاتف. والتنسيق حميم ووثيق وهناك لغة مشتركة لكننا لم ننجح بعد في حل لغز السيسي.

يديعوت ٢٠١٤/٨/١٣

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٨/١٣

٧٧. ميناء غزة خطر على إسرائيل

اليعيزر (تشايني) مروم

يعود مصدر طلب حماس ميناء عميق في قطاع غزة الى التسويات التي تلت اتفاقات اوسلو والتي اتفق فيها على اقامة ميناء، وتكون فيه رقابة اسرائيلية على معبر البضائع. في تلك الايام كانت النشوة في السماء. كان احساس باننا نسير بثقة نحو مئة سنة من السلام. هكذا وافقت حكومة اسرائيل برئاسة اسحق رابين على السماح بإقامة ميناء عميق في غزة. في هذه الايام يعود الى السطح المطالب بالميناء في غزة، بتأييد محافل سياسية وبعض المحللين. ستؤدي اقامة ميناء كهذا الى مس خطير بالأمن القومي الاسرائيلي. فسرعان ما سيصبح ميناء ايرانيا، يتم عبره تهريب البضائع والوسائل القتالية على نطاق غير مسبوق. وسيضع هذا الوضع اسرائيل ومواطنيها في خطر حقيقي.

السبب الاول لماذا لا ينبغي السماح بميناء في غزة يرتبط بمفهوم الامن. وهذا يعتقد أن اسرائيل تسيطر في كل الغلاف حول مناطق السلطة الفلسطينية. وهكذا تتأكد من أنه لا توجد تهديدات للوسائل القتالية والمخربين. شاذ في هذا الشأن هو معبر رفح، الذي كان يفترض أن يكون تحت الرقابة الدولية ومجهز بالكاميرات التي تثبت لإسرائيل ما يمر عبره. اما الفلسطينيون، بالطبع، فلم يلتزموا بالاتفاق.

السبب الثاني هو التبادلية بين غزة والضفة. ففور اقرارنا الميناء في غزة، سيدعي ابو مازن بانه هو ايضا يريد ممرا حرا لا تسيطر عليه اسرائيل. كما أنه كفيل بان يطلب مطارا فلسطينيا في الضفة

الغربية. إذا كان لحماس ميناء في غزة، فلماذا لا يكون للسلطة، التي لا تطلق الصواريخ على إسرائيل، على الأقل معبر حر واحد الى الاردن لا يكون تحت الرقابة ومطار تديره هي؟ السبب الثالث هو أهمها جميعها: عدم القدرة على الرقابة على كل بضاعة تعبر الى غزة في السفن، وصعوبة منع التهريب في داخل السفن نفسها. فكرة الميناء النقلي (ترانزيت) برقابة دولية لا تسمح برقابة اسرائيلية على عملية التحميل. فضلا عن ذلك، في داخل السفن توجد فضاءات كبيرة يمكن فيها تهريب وسائل قتالية ومخربين بحجوم هائلة.

السبب الرابع هو تحول الميناء الى ايراني/تركي، تصل اليه للزيارة أدوات حربية ايرانية وتركية. وهذه لن تفحص وستنقل كل ما تسعى حماس الى تهريبه الى القطاع. من الصعب الافتراض بانه مع رفع الاغلاق البحري وفتح مسار السفن البحري ستتمكن اسرائيل من منع وصول سفن عسكرية في «زيارة مجاملة» الى غزة، وفي اثنائها سيتم تهريب أطنان من الوسائل القتالية في باطن السفن. سنوات ونحن نتردد في المسألة. بعد اوسلو عني سلاح البحرية كثيرا في اقامة وحدة لفحص السفن التي تبحر الى ميناء غزة وتمنع التهريب. وسرعان ما فهمنا حجم المشكلة وصعوبة حلها. بعد انصراف عرفات في نهاية ٢٠٠٤ اعيد النقاش في الخطة لبناء الميناء في غزة. في ٢٠٠٦ اعادتنا حماس الى الواقع.

حل ممكن هو تنمية دولية لميناء العريش، بحيث يكون الميناء المركزي لشمال سيناء ولغزة، ويعطي لمصر ايضا سببا لتوسيع التعاون مع القطاع ومع اسرائيل. أما ميناء غزة فيواصل كونه ميناء للصيد، يوفر مصدر الرزق لمئات العائلات في القطاع.

معاريف/الاسبوع ٢٠١٤/٨/١٢

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/١٣

٧٨. صور وكاريكاتير:



طفلان فلسطينيان يحملان بقايا ذخيرة للجيش الإسرائيلي عثرا عليها قرب منزلهما المدمر في غزة
السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/١٣



فلسطينية تطل من شرفة بناية دمرها جيش الاحتلال الاسرائيلي في غزة
القدس، القدس، ٢٠١٤/٨/١٢



موقع "عربي" ٢١، ١٢/٨/٢٠١٤